الحقول المفهومية الدالة على الأشكال الهندسية (الدائرة) في المعجم اللغوي العام معجم "لسان العرب" أنموذجًا

د. نوال بنت علي الفلاج (*)

الملخص:

تصاعد الاهتمام بدراسة الموضوعات المتعلقة بالمعاجم العامة، وكيفية تعامل الوحدة المعجمية مع مكونات التعريف العلمي من هذه الموضوعات الأشكال الهندسية، وبخاصة الألفاظ الدالة على الدائرة المصنفة من خلال الحقول المفهومية في معجم السان العرب؛ حيث تتميز هذه الدراسة بأنها دراسة جديدة – فيما أعلم –حيث لم أجد من تناولها من قبل من استقراء كل الألفاظ الدالة على الدائرة في لسان العرب. وتهدف الدراسة إلى إثراء الجانب المعجمي في الدراسات اللسانية، وفي اكتشاف الدور الحقيقي لاستعمال هذه الألفاظ الدالة على الدائرة في ضوء تصنيفها في الحقول المفهومية عن طريق الوحدات المعجمية التي تبين أهمية مدى الصلة بين المعجم المختص والمعجم العام في تناول مفهوم الدائرة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، وختمت الدراسة بنتائج من أهمها: إثبات وجود ألفاظ للأشكال الهندسية دالة على الشكل الدائري مع إمكانية إنشاء حقول مفهومية عليها، ووجود هذه الألفاظ لم يرد تلقائياً ارتجالياً، وإنما كان لتقريب الصورة وتحديدها في ذهن المتلقي من القارئ غير المختص، كذلك اختزال المعجم العام تعريف الدائرة بذكر عنصر واحد من عناصر الدائرة، وهو الشكل لغرض الوصف والتشبيه، مع تأكيد البحث على التنوع الاشتقاقي للأشياء المدورة مما يدل على ثراء اللغة العربية وسعتها.

الكلمات المفتاحية:

الأشكال الهندسية، الدائرة، الحقول المفهومية، المعجم العام، المعجم المختص، شكل الدائرة.

(*) الأستاذ المشارك في علم المعاجم والدِّلالة– قسم اللغة العربية- كلية الآداب - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- المملكة العربية السعودية.

Abstract

The conceptual rights as indicator of geometrical shapes (circular) of the general lingual lexicon.For example lesan alarab lexicon.

The importance of studies in connection with lexica has increased rapidly . The searcher wanted to know the relation of the lexicon unit with the scientific definition elements of the subjects in respect of geometrical forms especially the words referring to a classified circle throughout the conceptual fields in lesal alarab lexicon.

This study is considered a good one -as I know- I found it advantageous for the words indicating to lesan alarab lexicon circle.

The aim of this study is to enrich the lingual part of the lexicon and to find out the main role of the use of these words indicating to the classified circle of the conceptual fields by means of lexical units showing importance and the extent of the relation between the special and the general lexicon in order to know the circular concept.

This study has followed the inductive analytical descriptive method and ended with the following results; To affirm the presence of words indicating to the geometrical forms of circular ones and the possibility of creating conceptual fields. Bearing in mind that these words were not spontaneous but to bring the subjects nearer to the mind of the non specialized receiver besides that the general lexicon has kept the definition of the circle and one of its elements for the purpose of the display and imitation . The study target is to make sure of derivative variety of the circular units as a proof of the expansive and richness of Arabic language.

Key words ; Geometrical forms, the circle concept, the conceptual fields, the general lexicon, the special lexicon.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين؛ نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد:

فقد تصاعد الاهتمام بدراسة الموضوعات المتعلقة بالمعاجم العربية تصاعدًا كبيرًا في العصر الحديث، وبخاصة الموضوعات العلمية من حيث طريقة تناولها للمصطلح في المعاجم العامة، وكيفية تعامل الوحدة المعجمية مع مكونات التعريف العلمي، من هذه الموضوعات موضوع الأشكال الهندسية التي نقدمها في هذا البحث بدراسة الحقول المفهومية الدالة على الأشكال الهندسية (الدائرة) في المعجم اللغوي العام، معجم "لسان العرب" أنموذجًا؛ حيث ذكرها ابن منظور في تعريفه للوحدات المعجمية المختصة عن طريق الوصف والاستعارة والتشبيه، وذلك لتقريب مفهوم اللفظ الهندسي للقارئ غير المختص بكل يسر وسهولة؛ فتحدث عن الأشكال الهندسية من مستطيل ومربع ومثلث ودائرة من خلال عرضه للوحدات المعجمية في لسان العرب، وأورد عن اللفظ الدال على المستطيل كما في قوله:«الراقود: إناء خزف مستطيل مُقَيَّر»(١)، وجاء في حديثه عن اللفظ الدال عن المربع:«المهرية: ضرب من الحنطة، قال أبو حنيفة: وهي حمراء، وكذلك سفاها وهي عظيمة السنبل غليظة القصب، مربعة»(٢)، وقال عن اللفظ الدال على المثلث: «الكوس: خشبة مثلثة تكون مع النجار يقيس بها تربيع الخشب»(٣)، ونظرًا إلى أهمية اللفظ الدال على "الدائرة" في تعريف المصطلحات الواردة في معاجم اللغة العامة، فإننا سنتناوله بالتفصيل من خلال معجم "لسان العرب"؛ لأنه مناط البحث والدراسة. ,تتلخص مشكلة هذا البحث في هذين السؤالين:

- ما الحقول المفهومية التي أنشئت حول الألفاظ الدالة على الدائرة؟
- هل تضمن معجم "لسان العرب" ألفاظًا دالة على الدائرة؟

تهدف الدراسة إلى إثراء الجانب المعجمي في الدراسات اللسانية باكتشاف دور المعاجم في تعريف المصطلحات العلمية والفنية واستعمال الأشكال الهندسية

(١) لسان العرب ٥/ ٢٨٣.
(٢) السابق ١٣/ ٢٠٨.
(٣) السابق ١٢/ ١٨٧.

وأساسًا شكل الدائرة الذي هو موضع اهتمامنا في هذا البحث – على أن نعود في بحث لاحق – إن شاء الله – إلى دراسة الأشكال الهندسية الأخرى وتصنيفها في حقول مفهومية حتى نتبيّن مدى أهمية الصلة التي تجمع بين المعجم المختص والمعجم العام في تعريف المصطلحات بتوظيف الشكل، ومنه مفهوم الدائرة.

تتميز هذه الدراسة بأنها دراسة جديدة، لم أعثر – فيما وقفت عليه من دراسات وبحوث وما توصلت إليه من قراءات– على دراسة تناولتها من قبل– فيما أعلم - حيث تم استقراء كل الألفاظ الدالة على الدائرة في المصطلحات الواردة في المدونة، والتي كونت الحقول المفهومية في النص المعجمي لمداخل معجم لسان العرب، وهو معجم له قيمة كبيرة بين المعاجم الأخرى، باعتباره معجمًا موسوعياً شمولياً.

وترجع أهمية وتميز هذا الموضوع إلى إبراز استعمال مفهوم الأشكال الهندسية في المعاجم العربية العامّة القديمة بعد أن شاع استخدامها بين المتحدثين، وأصبحت متداولة بين عامة الناس، ولعل ما حفزني إلى اختيار هذا الموضوع هو الرغبة في كشف الأسرار اللغوية المعجمية، والحضارية، والمعرفية عن توظيف الأشكال في تعريف المصطلحات عامّة، والكشف عن سرّ استعمالها في تعريف المداخل في المعجم العام، فهل من علاقة بين تلك الأشكال والاستعمال اللغوي العام لها.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي في ضوء الحقول المفهومية من خلال معجم "لسان العرب" لابن منظور.

وقد جاء البحث في مقدمة، وتوطئة، ومبحثين:

- **المقدمة: تشمل مشكلة البحث، وأهميته، وأسبابه، والهدف منه، والمناهج المتبعة فيه.**
- **التوطئة: ذكرت فيها ما يتعلق بالدائرة.**

المبحث الأول: أبرزت فيه صلة المعجم العام بالمعجم المختص، والاشتقاقات التي يشتمل عليها الحقل الاشتقاقي للدائرة.

المبحث الثاني: خُصص لدراسة الحقول المفهومية، وهي أربعة حقول: الحقل المفهومي للإنسان وما يتعلق به، والحقل المفهومي للحيوان، والحقل المفهومي للنبات، والحقل المفهومي للأرض.

توطئة: الدائرة

عرفت العرب علم الهندسة Engineering (بعد ترجمة كتاب في الأصول الهندسية لإقليدس الذي عاش في مصر ق. م. نحو ٢٨٠ سنة في عصر الملك بطليموس لاغوس[١]، ترجم هذا الكتاب في عهد أبي جعفر المنصور، وذكر ابن خلدون أن كتاب "في الأصول الهندسية" يحتوي على خمس عشرة مقالة اشتهرت بالترتيب والتنظيم، ولاسيَّما أن علم الهندسة يفيد صاحبه إضاءة في العقل واستقامة في الفكر؛ لأن براهين الهندسة كلها بيّنة الانتظام جلية الترتيب لا يكاد الغلط يدخل أقيستها لترتيبها وانتظامها مما جعل شيوخ العرب يقولون: ممارسة علم الهندسة للفكر بمثابة الصابون للثوب الذي تغسل منه الأقذار[٢].

تعريف علم الهندسة:

علم موضوعه المقادير، والمقدار هو كل ما له واحد من ثلاثة أشياء: طول وعرض وعمق[٣]. وقد عرّف الجوهري الهندسة عن طريق تعريفه للمهندس حيث قال:«الذي يقدِّر مجاري القُنِّي حيث تحفر، وهو مشتق من الهنداز، وهي فارسية[٤]، فصيرت الزاي سينًا؛ لأنه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد الدال، والاسم الهندسة»[٥].

وعرفها المعجم الوسيط الهندسة بأنها:«العلم الرياضي الذي يبحث في الخطوط والأبعاد والسطوح والزوايا والكميات أو المقادير المادية من حيث خواصها وقياسها أو تقويمها وعلاقة بعضها ببعض»[٦].

---

(١) انظر: كتاب في الأصول الهندسية لإقليدس، ترجمة: كرتيليوس فان ديك، ط ١٨٧٥، ص ٢.

(٢) انظر: مقدمة ابن خلدون، دار العلم، بيروت، لبنان، ط ٦، ١٩٨٦م، ص ٤٨٦.

(٣) كتاب في الأصول الهندسية: ص ٢.

(٤) جاء في كتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة، للسيد أدّى شير قوله: «الهِنْداز: الحد، والقياس... والهندسة والمهندس والهنْدِس وهَنْدَس: كل ذلك مأخوذ من إنداز، ومعناه: القياس والوزن والتقدير والتخمين» ص ١٥٨، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٠٨.

(٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، عناية محمد محمد تامر وآخرين، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ١٢١٢. وانظر: لسان العرب، لابن منظور، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان، ط٣، ١٥/ ١٤٦.

(٦) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط ٥، ٢٠١١م، ص ١٠٣٩، وانظر: معجم اللغة العربية الكلاسيكية والمعاصرة، يوسف محمد رضا، مكتبة لبنان،

وتحوي الهندسة أشكالاً تسمَّى أشكالاً هندسية، «والشكل هيئة محدودة، ومساحة الشكل هي الفسحة المنحصرة في حدود بدون نظر إلى ماهية تلك الحدود»(١).

كما يعرّف الشكل بأنه «هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة حدٍّ واحد بالمقدار كما في الكرة أو حدود كما في المضلعات من المربع والمسدس»(٢). ويعرّف الشكل الهندسي «geometric shope بأنه كل تركيب في النقط والخطوط المستقيمة والدوائر والمستويات وغيرها»(٣). كما أن الشكل الهندسي هو عبارة عن هيئة للجسم أو السطح محدودة بحدٍّ واحد كالكرة، أو بحدود مختلفة كالمثلث والمربع(٤)، فمن الأشكال الهندسية المثلث والمربع والمستطيل والدائرة(٥)، وسنركز هنا في بحثنا على تعريف الدائرة دون الأشكال الأخرى.

تعريف الدائرة *Circle*:

تعريف الدائرة لغة:«الدال والواو والراء أصل واحد يدل على إحداق الشيء بالشيء من حواليه يقال: دار يدور دورانًا»(٦). ومن المعلوم أن الإحداق هو الإحاطة، والإحاطة الطوفان حول الشيء. وجاء في لسان العرب:«دَارَ الشيءُ يَدُورُ دَوْراً ودَوَرَاناً ودُؤُوراً، واسْتَدَارَ وأَدَرْتُه أَنا ودَوَّرْتُه، وأَدَارَه غَيْرُهُ ودَوَّرَ بِهِ، ودُرْتُ بِهِ وأَدَرْت اسْتَدَرْتُ، ودَاوَرَهُ مُدَاوَرَةً ودِوَاراً: دَارَ مَعَهُ؛ ... وتَدْوِيرُ الشَّيْءِ:

=

بيروت ، ط ١، ٢٠٠٦م، ص ١٦٩٠.

(١) كتاب في الأصول الهندسية، ص ٧.

(٢) معجم التعريفات، لعلي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تح: صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، ط ٢، ٢٠١٢م، ص ١١٠.

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨م، ص ٢٣٧١.

(٤) معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة، ص ٢٩٤٥، وانظر: الكشاف، قاموس عربي عربي، إعداد صالح شلهوب، دار أسامة، الأردن، ط ١، ٢٠٠٤م، ص ٤٠٧، وانظر: المعجم الفلسفي، جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني ومكتبة الدرسة، بيروت – لبنان، ١٩٨٣م، ١/ ٧٠٧.

(٥) أفردت الباحثة بحثًا آخر تناولت فيه المربع والمستطيل والمثلث، كما هي بصدد الانتهاء من وضع معجم الألفاظ التي تحوي في دلالتها الأشكال الهندسية.

(٦) معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس، عناية: د. محمد عوض مرعب، وفاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ٢٠٠٨م، ص ٣٥٠.

جَعْلُهُ مُدَوَّراً... يُقَالُ: دَارَ يَدُورُ، وَاسْتَدَارَ يَسْتَدِيرُ بِمَعْنًى إِذا طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ، وإذا عَادَ إِلى الْمَوْضِعِ الَّذِي ابتدأَ مِنْهُ ...

والدَّائرة والدَّارَةُ، كلاهُمَا: مَا أَحاط بِالشَّيْءِ، والدَّارَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ الَّتِي حَوْلَهُ، وَهِيَ الهَالَةُ،وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُدَارُ بِهِ شَيْءٌ يَحْجُرُه، فَاسْمُهُ دَارَةٌ... وَالدَّائِرَةُ: وَاحِدَةُ الدَّوَائِرِ»[١]. والدائرة: «الحلقة، والشيء المستدير»[٢].والدائرة:«اسم لما يحيط بالشيء،ويدور حوله، والتاء للنقل من الوصفية إلى الاسمية لأن الدائرة في الأصل اسم فاعل[٣]. والدائرة:«شكل مستو محدود بخط منحن جميع نقطة على أبعاد متساوية من نقطة الداخلية»[٤].

تعريف الدائرة اصطلاحًا:

الدائرة شكل مستو يحيط به خط واحد، ويسمَّى المحيط، وفي وسطه نقطة: جميع الخطوط المستقيمة الخارجية منها إلى المحيط متساوية[٥].

وللدائرة مركز، يسمى: مركز الدائرة، وهي النقطة في وسط الدائرة[٦].

ما سمت به العرب دائرة، ودارة؛ لأنَّ كليهما ما أحاط بالشيء من الأسماء: فورد في لسان العرب الأسماء الآتية:

أولاً: الدارة:

١- دارة القمر: التي حولها: الهالة.

٢- دارة الرمل: ما استدار منه.

٣- الدارة: كل أرض واسعة بين جبال[٧].

---

(١) لسان العرب، لابن منظور ٤/ ٤٣٨- ٤٣٩.

(٢) كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط ١، ٢٠٠١م، ص ٣٠٩، وانظر: القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم عرقسوسي، ط ٧، ٢٠٠٣م، ص ٣٩٤.

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تح: عبد الكريم العزباوي، مطبعة حكومة الكويت، ط ١، ١٩٧٢م، ١١/ ٣٢٠.

(٤) المعجم الوسيط: ٣١٣، وانظر: معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة، ص ٦٧١.

(٥) كتاب في الأصول الهندسية: ٧، وانظر: لسان العرب ٥/ ٣٠٠.

(٦) انظر هذه الألفاظ في: لسان العرب ٤/ ٤٤٠ – ٤٢١، وتاج العروس ١١/ ٣٢٠- ٣٢٢٠.

(٧) انظر: لسان العرب ٤/ ٤٤٠، وتاج العروس ١١/ ٣٤٢.

ثانيًا: الدائرة:

١- الدائرة التي تحت الأنف.

٢- الدائرة في العروض التي حصر فيها الخليل الشطور[١].

٣- الدائرة: الشَّعر المستدير على قرن الإنسان[٢].

٤- دائرة الحافر: ما أحاط بالحافر من التِّبن[٣].

٥- دوائر الخيل: ثماني عشرة دائرة[٤].

٦- الدائرة: الهزيمة[٥].

٧- الدائرة: خشبة تركز وسط الكُدْس تدور بها البقر[٦].

٨- الدائرة: الحلقة[٧].

٩- الدائرة: الحادثة[٨].

مفهوم الدائرة في القرآن:

ورد ذكر للدائرة في القرآن الكريم في ثلاث آيات هي:

قوله تعالى: (..يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ..) [المائدة/٥٢].

وقوله تعالى: (عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ...) [التوبة/٩٨].

وقوله تعالى: (عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللّهُ عَلَيْهِمْ ..) [الفتح/ ٦].

ليس المقصود بالدائرة في تلك الآيات الكريمات الشكل الهندسي المعروف، وإنما المقصود بالدائرة في الآية الأولى هو أن «يدور الدهر علينا إمَّا بقحط فلا يميزوننا ولا يفضلون علينا، وإمَّا أن يظفر اليهود بالمسلمين فلا يدوم الأمر لمحمد ﷺ»[٩].

---

(١) السابقين.
(٢) السابقين.
(٣) لسان العرب ٤/ ٣٣٩، وتاج العروس ١١/ ٣٤٢.
(٤) لسان العرب ٤/ ٤٣٩.
(٥) السابق، وانظر: تاج العروس ١١/ ٤٤٢.
(٦) انظر: الهامش السابق.
(٧) تاج العروس ١١/ ٤٤٢.
(٨) السابق.
(٩) الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تح: د. عبد الحميد

والمقصود بالدوائر والدائرة في الآية الثانية «الدوائر: جمع دائرة وهي الحالة المنقلبة عن النعمة إلى البلية، أي يجمعون إلى الجهل بالإنفاق سواء الدخلة وخبث القلب»(١). والمقصود بالدائرة في الآية الثالثة: أي عليهم دائرة السوء في الدُّنيا بالقتل والسبي والأسر وفي الآخرة: بجهنم ... وقيل المقصود هنا: دائرة الهزيمة والشر(٢).

نتبين من الآيات السابقات المقصود بالدائرة هو: الإحاطة والعودة عليهم بالعذاب.

واستعملت الدوائر في عروض الشعر:

«عروض الشعر قال قوم: مشتق من العُروض، وهي الناحية كأنه ناحية من العلم»(٣).

هذه الناحية من العلم تمثل ميزان الشِّعر، فالعروض «علم موازين الشِّعر لأنه به يظهر الموزون من المختل»(٤).

ولمعرفة ميزان الشِّعر وضع الخليل دائرة في العروض حصر بها الشّطور لأنها على شكل الدائرة التي هي الحلقة(٥).

إذن «الدائرة عند العروضيين خط محيط ترسم فوقه علامات متحركات وسواكن، شطر البحر الأول من جملة أبحر يفك بعضها من بعض، وفي داخله تحت علامة مبدأ كل بحر اسم ذلك البحر لبيان هذا الفك»(٦).

عدد هذه الدوائر الخمس، الدائرة الأولى فيها ثلاثة أبواب: الطويل والمديد والبسيط، والدائرة الثانية فيها بابان: الوافر والكامل، والدائرة الثالثة فيها ثلاثة أبواب: الهزج والرجز والرمل، والرابعة فيها ستة أبواب: السريع والمنسرح

=

الهنداوي، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط ١، ٢٠٠٥م، ٣/ ٤٣٥.

(١) السابق ٤/ ٤١٠.

(٢) السابق ٨/ ٤١٧.

(٣) مقاييس اللغة: ٧٢٩.

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة، ص، ١٤٨٤.

(٥) انظر: لسان العرب ٤/ ٤٣٩.

(٦) شرح الكافية الشافية في علمي العروض والقافية لأبي العرفان محمد بن علي الصبَّان، تح: د. فتوح خليل، ط ١، ٢٠٠٠م، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص: ١٣٠.

والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث، والخامسة فيها المتقارب فقط»[1].

المبحث الأول: الصلة بين المعجم العام والمعجم المختص

أوضح د. إبراهيم بن مراد أن المفردات التي تكوّن المعجم تنقسم إلى صنفين من المفردات: مفردات تسمى وحدات معجمية عامة، هي عبارة عن ألفاظ اللغة العامة للجماعة اللغوية، تتم بالتناقل من الأجيال السابقة للأجيال اللاحقة، ويرتبط بهذا الصنف المعجمية العامة، وقوامها المفردات التي تتفرع إلى فرعين، هما:

١- المعجمية العامة النظرية، وموضوعها البحث في المفردات من حيث مكوناتها وخصائصها وأصولها وقواعد تكوينها ودلالتها، وقد أصبح يصطلح عليها بالمعجمية التي يقابلها في اللغة الإنجليزية مصطلح Lexicology.

٢- المعجمية العامة التطبيقية، وموضوعها البحث في المفردات من حيث هي مداخل معجمية تجمع من مصادر وتصنف مستويات لغوية ما، ثم توضع في كتاب هو المعجم المدون بحسب تعريف وترتيب معين[2] يصطلح عليها بالقاموسية، ويقابلها بالإنجليزية مصطلح Lexicology وبالتالي فإن لسان العرب لابن منظور يندرج تحت المعجمية التطبيقية العامة التي تُعنى بالتأليف القاموسي، فيضم عددًا كبيرًا جداً من المداخل العامة، ولكنه لا يشتمل على كل ألفاظ اللغة؛ لأن المعجم غير محدود، والقاموس محدود بكمية من الوحدات المعجمية التي هي عناصر من اللغة العامة، ويقدم لسان العرب هذه الوحدات المعجمية على أساس تناسقها الصوتي، وبنيتها الصرفية باشتقاقها وأصولها ودلالاتها وما يطرأ عليه من تغييرات في البنية وفي الدلالة عن طريق ظواهر معجمية علائقية نحو التفسير بالضد أو التفسير بالمرادف أو التفسير بالنظير، أضف إليها مختلف دلالاتها المجازية المكوّنة للاشتراك الدالي، أي التعدد الدلالي وهي بعبارة مفصلة تعتمد على

(١) انظر: لسان العرب ٤/ ٤٣٩.

(٢) انظر: إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم – دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٧٢م ص ٩٩- ١٠٠.

الوصف والتشبيه وضرب المثل. أمَّا الصنف الثاني من المفردات فهي وحدات معجمية مخصصة هي المصطلحات، وهذه وحدات حادثة تم توليدها من الأفراد أو المؤسسات المختصة للتعبير عن الجديد الطارئ من المفاهيم والأشياء التي تحتاج إليها الجماعة اللغوية، ويرتبط هذا الصنف بالمعجمية المختصة التي تتفرع إلى فرعين هما:

١- المعجمية المختصة النظرية: وموضوعها البحث في الوحدات المعجمية المخصصة من حيث مكوناتها ومناهج تعريفها وقواعد توليدها.

٢- المعجمية المختصة التطبيقية: وموضوعها البحث في المصطلحات من حيث مناهج تقويمها ومناهج تكنيزها، سواء بتأليف المعاجم العلمية والفنية المختصة المدونة ورقيًا أو المخزنة في الحواسيب جمعًا ووصفًا(١).

ويندرج تحت المعجمية المختصة التطبيقية المعاجم المختصة، والتي هي «عبارة عن كتاب يضم مصطلحات حقل معرفي معين، ويعرف مفهوماتها ويرتبها ترتيبًا ألفبائياً أو مفهومياً»(٢).

أمَّا محور حديثنا فهو المعجم الرياضي العلمي،الذي يعتمد على المفهوم والمصطلح اللذين عرفتهما د. رجاء دويدري بقوله:«المفهوم هو الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الباحث للتعبير عن الأفكار والمعاني المختلفة بهدف توصيلها إلى الناس، وهو أحد الرموز الأساسية في اللغة، يمثل شيئًا معينًا، أو إحدى خصائص هذا الشيء، فالوزن مفهوم والطاقة مفهوم...إلخ،ولكل موضوع علمي مفاهيم تميزه عن غيره.

والمصطلح هو لفظ يعيِّن مفهومًا معيناً أو منوياً غير ملموس، أو هو وحدة معجمية مخصّصة بسيطة أو مركبة ذات دلالة علمية أو حضارية أي ذات مفهوم يتواضع عليه المشتغلون المختصون بتلك العلوم والفنون، ويجب الاهتمام بمعناه قبل لفظه، أي أن المفهوم سابق للمصطلح على عكس الدال السابق للمدلول في اللغة العامة(٣).

(١) انظر: المرجع السابق: ١٠٠- ١٠١.

(٢) المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، محمد خطابي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م ص ٢٠.

(٣) انظر: المصطلح العلمي في اللغة العربية، عمقه التراثي وبعده المعاصر، أ. د. رجاء وحيد دويدري، دار الفكر، دمشق ط ١ ٢٠١٠م ص ١٤٥.

هناك صلة قوية تربط بين المفهوم والمصطلح، فلكل مفهوم مصطلح مخصوص به، ولكل مصطلح مفهوم مخصص فيه[١]، بمعنى أن المفهوم هو أساس لمتصور علمي مسبق يبتكره الباحث في سياق نظرية أو نشأة علم خاص.

أمَّا المصطلح فهو لاحق للمفهوم، يصنع صناعة باعتباره وضعًا خاصًّا واعيًا لا اعتباطيًّا يضعه مصطلحون مختصون في مجال علمي ما، وفق اعتبارات معينة، وخصائص محددة تُحدد جنس الشيء ونوعه أو شكله أو حجم مقداره والزمان والمكان اللذين يوجد فيهما[٢]، «فالمصطلحات رموز للمفاهيم بحسب إدراكنا لهذا الأمر الذي يعني أن المفاهيم قد وجدت وتشكلت قبل المصطلحات»[٣].

إذن خاصيّة التعريف في المعاجم المختصة أنه تعريف منطقي تصوري، والرياضي تجريدي غير إنشائي يتمثل دوره في الاستدلالات للمفاهيم العلمية الخاصة، وهو ما يميز التعريف في المعجم المختص العلمي أو الفني، وهو بهذا يختلف عن المعجم العام الذي يتكون من مداخل هي وحدات معجمية لها سماتها المميزة من حيث مكوناتها الصوتية والصرفية بأصولها وتوليدها، والدلالية، فالمعجم المختص يهُم أهل الاختصاص العلمي من حيث هو أساس العمل العلمي، له مرجعيته وماهيته، فهو ما يستحدث من المصطلحات في الحضارة ثم شاع استعماله عن طريق الحقيقة أو المجاز فانتقل من حيز ضيق إلى حيز واسع[٤].

إذن نستطيع القول بأن الصلة بين المعجم العام (اللغوي) وبين المعجم الخاص (الموسوعي) هي أن المصطلح العلمي خاصٌّ إذا بقي متداولاً بين أهل الاختصاص لا يتعداهم إلى غيرهم، مقتصرًا على معاجمهم المختصة، أمَّا إذا شاع استعماله في الحياة العامة وبين الناس عامة، فهو ينتقل من المعجم الخاص إلى المعجم العام بتأثير الحضارة عن طريق تضمين استعارة هذا المصطلح بالوصف والتشبيه، وبهذا لا يمكن أن يؤلف المعجم العام بمعزل عن المعجم

(١) المصطلح العلمي في اللغة العربية، ص ١٤٥.
(٢) انظر: مسائل في المعجم، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت ط١ ١٩٩٧م ص ١٤٧.
(٣) المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، د. خليفة الميساوي – دار المان – الرباط ط ١ – ٢٠١٣م ص: ٧٩.
(٤) انظر: المصطلح العلمي في اللغة العربية: ٣١٣.

الخاص، ولا يخلو المعجم العام من المصطلحات العلمية والفنية التي تكون حقولاً مفهومية منطقية عديدة عناصرها ذهنية، فالحقول المفهومية تتولد من الدلالة المفهومية التي ترتبط بالحقل المسمياتي Onomasiologic Field وهو حقل تختص به الأسماء وما جاز له أن يقوم مقامها من مقولة الصفة، وهذه الدلالة المفهومية لا تقبل التعدد الدلالي، لأن المفهوم الذي ينطلق من المفهوم إلى التسمية يكون واحدًا(١)، فهي وحدات معجمية مختصة متحولة عن المعنى الوضعي لا ترجع إلى الموجودات في الواقع بل ترجع إلى مفاهيم(٢).

وقد ذكرت د. زكية السائح أن الحقول المفهومية عبارة عن أبنية عقلية وتجريدات وموضوعات فكرية تجسَّد بالمصطلحات(٣)، وتعد الأشكال الهندسية هيئات للأجسام أو السطوح محدودة بحد واحد كالكرة أو الدائرة، أو بحدود كثيرة كالمثلث والمربع(٤) مبنية على مفاهيم رياضية محددة ومعينة، وسنركز على شكل الدائرة التي هي محور موضوعنا، وعلى كيفية معالجة معجم لسان العرب لها، وقد جاء تعريف الدائرة في معجم مختص على النحو التالي:«هو المحل الهندسي لنقطة تتحرك في المستوى بحيث يكون بعدها عن نقطة ثابتة في المستوى (مركز الدائرة) يساوي مقدارًا ثابتًا (طول نصف قطر الدائرة)، وهي أيضًا فئة المستوى التي تقع على بُعد ثابت (طول نصف القطر) من نقطة ثابتة (المركز) في المستوى»(٥).

ومن الملاحظ أن تعريف مصطلح الدائرة في المعجم الرياضي قد صيغ صياغة علمية قامت على مكونات أساسية من المعطيات (نحو المحل، نقطة متحركة في مستوى، بُعد المستوى مركز الدائرة، مقدار ثابت – قطر).

عناصر تلك المعطيات مُلْزِمة لصانع مصطلح الدائرة في معجم الرياضيات، حيث يتطلب ذلك تعريفًا علميًا منطقيًا محددًا واضحًا، أمَّا في المعجم اللغوي العام

(١) انظر: مقدمة لنظرية المعجم: ١٠١.
(٢) انظر: مسائل في المعجم: ١٤٧.
(٣) انظر: د. زكية دحماني – جامعة منوبة- تونس في مقالها المصطلح بين التعميم والتخصيص في القاموس العام، نشر مركز البحث في المصطلح والترجمة بجامعة ليون – فرنسا، بإشراف حسن حمزة – دار مكتبة الهلال – بيروت ٢٠١٠م ص ٩٥.
(٤) انظر: المعجم الفلسفي، د. جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني ١/ ٧٠٧.
(٥) معجم الرياضيات، لجنة الرياضيات في المجمع – مجمع اللغة العربية– القاهرة – ١٩٩٥م، ص ٢٣٥- ٢٣٦.

"لسان العرب" فقد عرفت الدائرة تعريفًا لغويًا في قول ابن منظور:«دار الشيء يدور دورًا ودورانًـا ودورتـه وأداره غيره، ودور بـه ودُرْت بـه وأدرت استدرت وداوره مداورة ودورانًـا دار معـه... وتدوير الشيء جعلـه مدورًا... ودار يدور واستدار يستدير بمعنى: إذا طاف حول الشيء، وإذا عاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه... والدائرة والدوارة كلاهما: ما أحاط بالشيء ... وكل موضع يدار به شيء لجره فاسمه دارة... والدائرة كالحلقة أو الشيء المستدير(١).

فمن الملاحظ على هذا التعريف في لسان العرب: اعتماده في تعريف الدائرة على مكونات أساسية لغوية هي الاشتقاق والدلالة، وتركيزه على مفهوم الدائرة دون مصطلحها العلمي حيث اختزل كل سمات الدائرة ومكوناتها في المصطلح في ذكر سمة واحدة هي الشكل دون ذكر مكوناتها الأخرى التي تتكون منها نحو المركز والقطر والنقطة والمستوى... إلخ.

إذن التعريف في لسان العرب اعتمد على مفهوم الدائرة دون ذكر لخصائصها ولا الإلمام بدقائقها كما يتطلب ذلك تعريفها في المعجم الرياضي، وذلك لأن المعجم موجه إلى قارئ غير مختص في الرياضيات، فوظيفته عندئذ أن يوصل المعلومة إلى القارئ غير المختص بكل سهولة ويسر لتقريب الصورة في ذهنه وتحديدها بكل وضوح دون إحداث تداخل كبير في المفاهيم بين مستوى التعميم ومستوى التخصيص.

ولا يخفى تحول المفهوم العلمي للدائرة إلى مجال اللغة، أي الانتقال من المستوى المختص إلى المستوى العام متمثلاً في الوحدة المعجمية يكسب المعجم العام ثراء لغويًا مفهوميًا واسع الحدود وافر الألفاظ، بل نستطيع القول بأن الحقول المفهومية التي انبعثت من الدلالة المعجمية في لسان العرب تكونت من أربعة حقول هي:

١- حقل الإنسان.
٢- حقل الحيوان.
٣- حقل النبات.
٤- حقل الأرض.

(١) انظر: لسان العرب ٤/ ٤٣٤ – ٤٣٥.

وقد وردت هذه الحقول المفهومية في لسان العرب بعد استقرائها متطابقة مع ما سبق الحديث عنه عن المعجم المختص والمعجم العام، وسنلقي الضوء على أمثلة لكل حقل من هذه الحقول.

مثال: من حقل الإنسان:

جاء في وصف الشفة:"التَّفْرَة: الدائرة تحت الأنف في وسط الشفة العليا"، فالوسيلة التي اتخذت في شرح هذه الدلالة هي العبارة التي احتوت على الوصف لهذا المكان من الشفة فهو بالفعل مثل الدائرة في شكلها، ولم يقدم المعجم العام تعريفًا علميًّا دقيقًا للدائرة؛ لأنه موجه للقارئ غير المختص بعلم الرياضيات، لذلك اكتفى التعريف بتقديم مفهوم الدائرة كشكل للمصطلح المعرَّف، فهو يختزل قواعد تعريف المصطلح العلمي المتعارف عليه عند المختصين باعتبار أنه عنصر واحد من عناصر تعريف المصطلح، لأن الشكل الدائري هو أبرز الأشكال التي تميز هذا ذاك الشكل عن الأشكال الأخرى، مثل المستطيل والمربع والمثلث، فقد ركز على مفهوم الدائرة لأنها متضمنة كل التصورات الذهنية والمفاهيم الناقلة للمضامين المعرفية الأخرى نحو المركز والقطر والمنحنى والمقدار الثابت من نصف القطر وغيرها... إلخ.

مثال من حقل الحيوان:

"النَّكيب" دائرة الحافر والخف.

ذكر ابن منظور في هذا المثال شكل الدائرة في الحافر والخف، واكتفى بذكر الشكل كصفة دون تعريف لها كمصطلح هندسي؛ لأنه جزء من تعريف «النكيب» وليس مدخلاً رئيسياً، فالدائرة في هذا السياق وسيلة من وسائل التعريف القائمة على الوصف والتشبيه والاستعارة، وقد صاغ هذا المفهوم في سياق حقق فيه الانسجام والتلاؤم بين المفهوم والتعريف في معجم عام، فاللفظ اللغوي العام يسبب التعميم، ويرتبط بالدلالة المعجمية، وتحديد معناه يعتمد على مفهوم الشكل مما يجعل إيصاله للقارئ غير المختص دقيقًا سهلاً، ولا يجد صعوبة في فهمه ومغزاه المعجمي العميق.

مثال من حقل النبات:

"الخبازى والخباز": نبت وبقلة معروفة، عريضة الورق، لها ثمرة مستديرة واحدته: خُبَازة".

لا يخفى هنا استعمال ابن منظور وسيلة التعريف بالشرح القائمة على الوصف والتشبيه والاستعارة والاستعانة بشكل الدائرة في تعريف الألفاظ التي اعتمدت على المزج بين العنصر المنطقي الموسوعي العلمي المتمثل في مرادف شكل الدائرة (مستدير)، والعناصر اللغوية، وإن كان الشرح عن طريق العبارة للمفاهيم العلمية في المعجم العام ليس أساسًا في التعريف اللغوي، ولكنه عنصر مهم وقويّ في إيضاح مفهوم ذلك اللفظ الذي ذكر فيه لفظ الدائرة أو مترادفاتها.

مثال من حقل الأرض:

"القيقاءة": القاع المستديرة في صلابة من الأرض إلى جانب سهل".

استعمل ابن منظور في شرح هذا المدخل شكل الدائرة لبيان شكل القاع، لأنه معجمه موجه إلى القارئ غير المختص الذي يحتاج إلى دقة في الوصف دون التعرض لتعريف المصطلح العلمي المقنن للدائرة، ولم يستعمل ابن منظور في سياق تعريفه للمدخل (القيقاء) الذي يعد عنوانًا للنص المعجمي، إلاَّ لتيقنه من أنه ذكر عنصر الشكل كصفة مختزلة لهذا القاع على أساس استعمال المتحدِّثين به في لغتهم العامة، لأنَّ الاتصال والتواصل بين المتكلمين وكثرة تداول لفظ الدائرة جعل لهذا اللفظ صفة الشيوع بين المتحدثين فيهم، مما أكسب المعطيات اللغوية للمؤلف بعدًا متميزًا للمستوى الدلالي للمفاهيم العلمية المتداولة بين عامة الناس.

استعمل ابن منظور في لسان العرب الحقل الاشتقاقي التالي للدلالة على الشيء المدوّر هو: الدائرة – المستدير – المدوّر – الدوّارة، كما يبينه الرسم الآتي:

١- الألفاظ الدالة على الدائرة بحسب الحقول المفهومية:

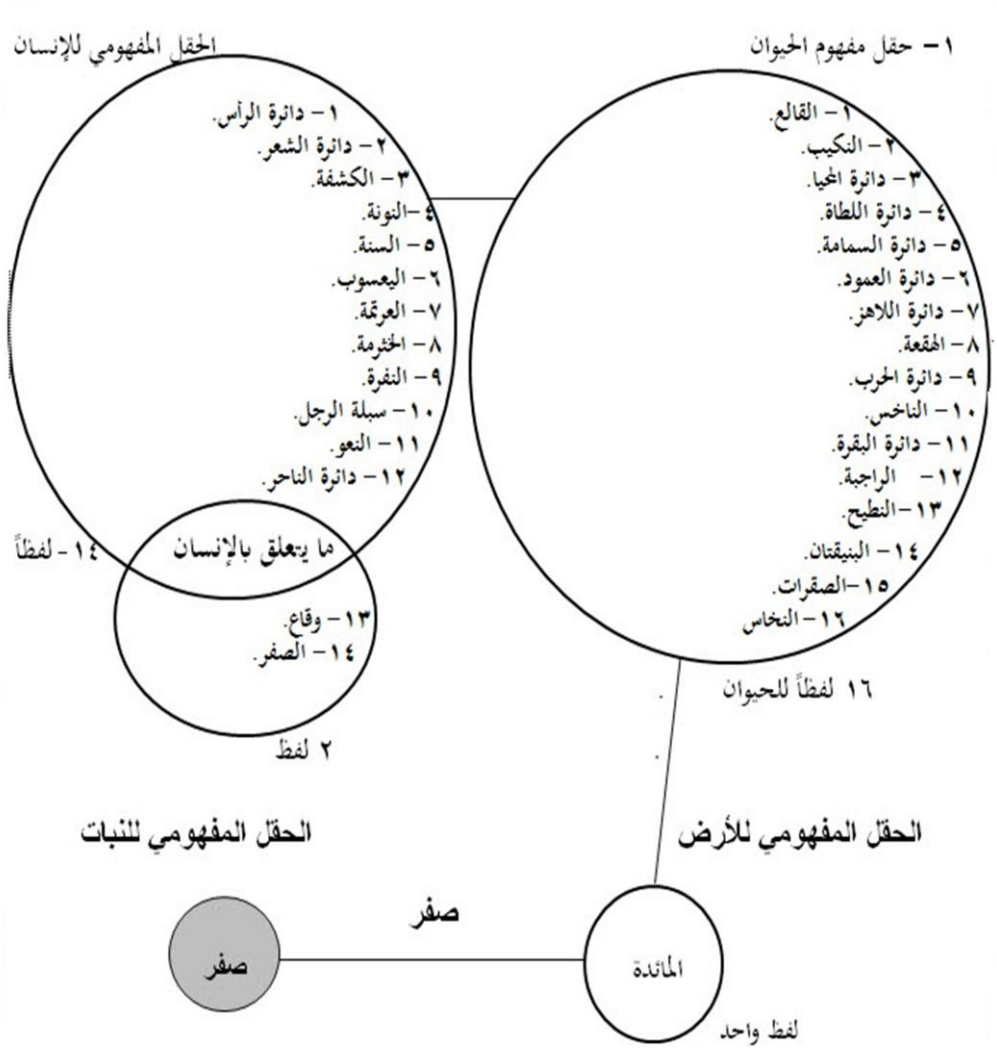

٢- الألفاظ الدالة على المستدير بحسب الحقول المفهومية:

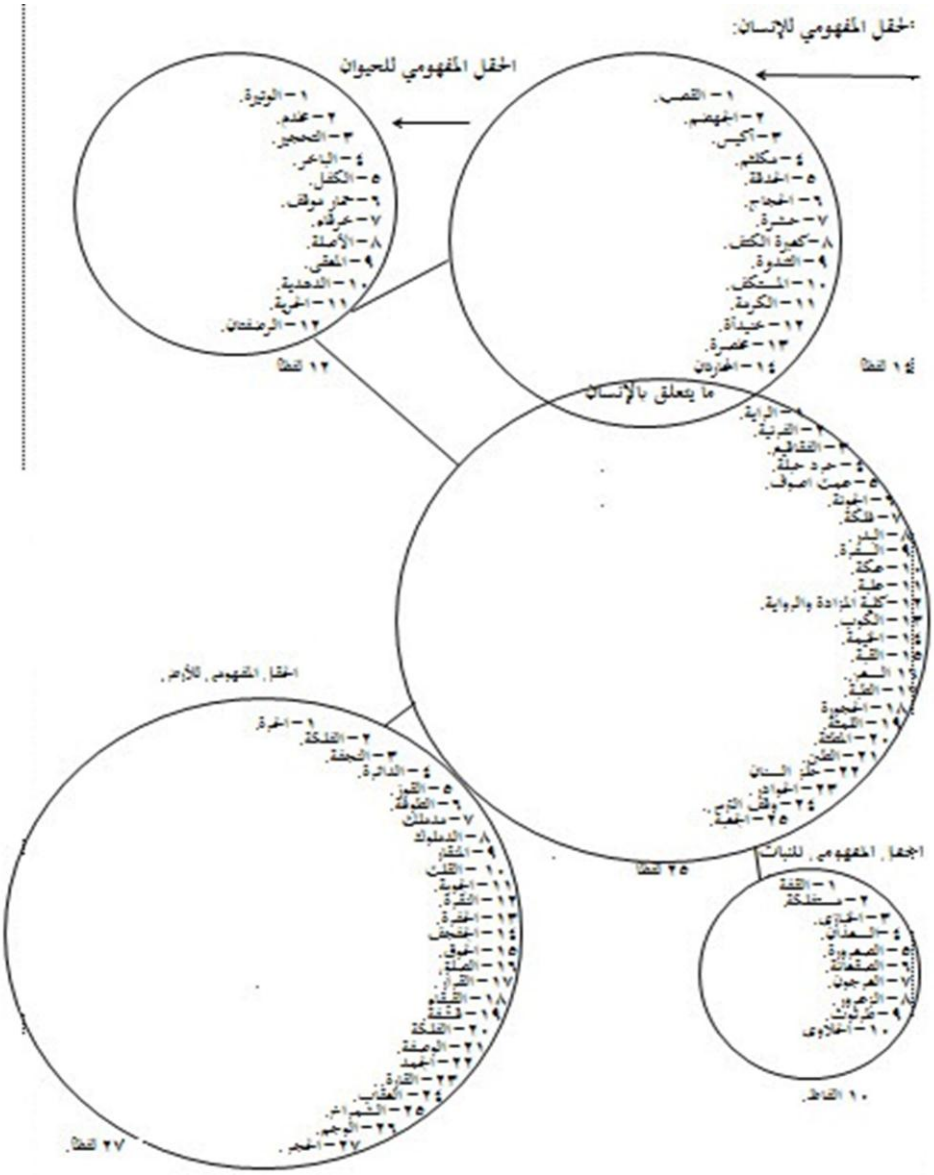

٣- الألفاظ الدالة على المدور بحسب الحقول المفهومية:

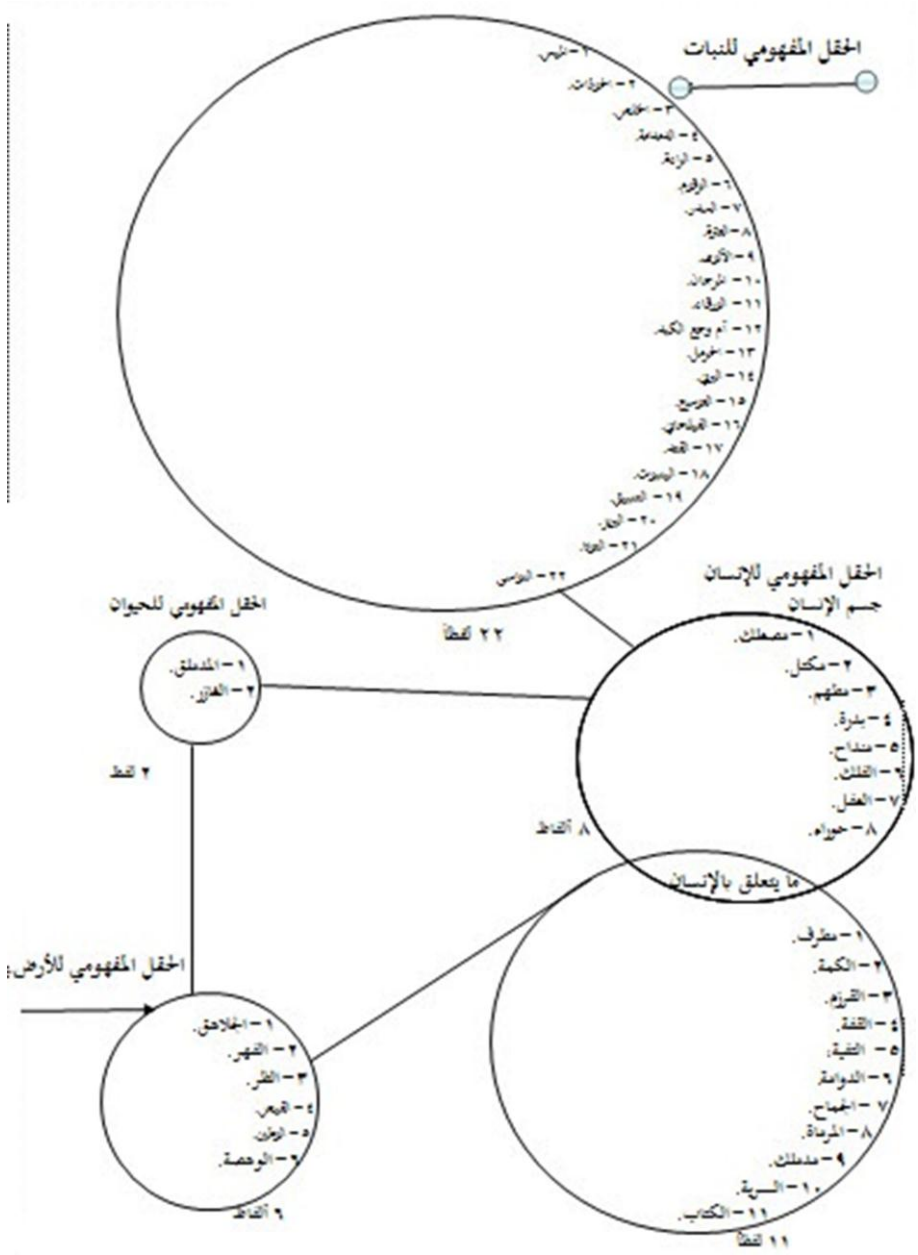

٥- الألفاظ الدالة على الدّوارة:

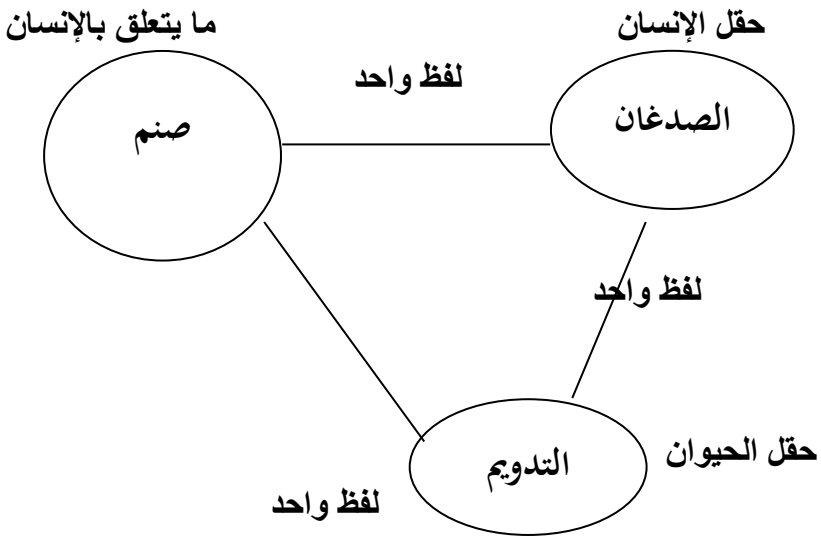

١. إحصائية لفظ المستدير

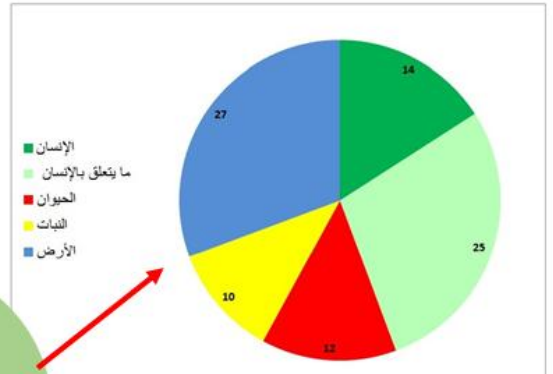

٢. إحصائية لفظ المدور

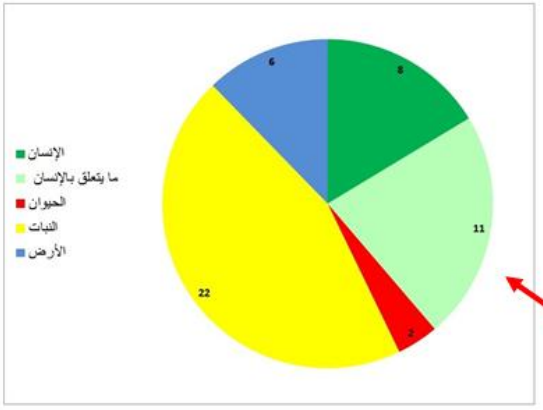

الحقول المفهومية

٣. إحصائية لفظ الدائرة

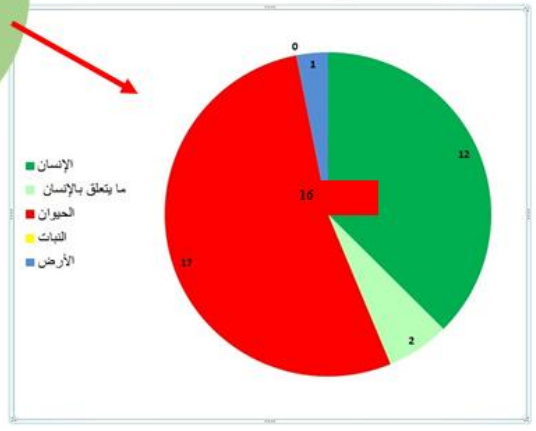

٤. إحصائية لفظ الدوار

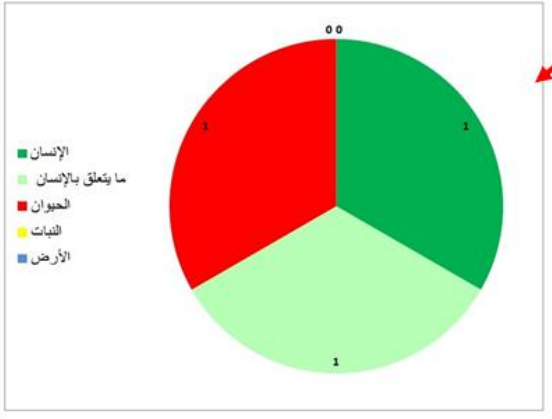

عدد الألفاظ الدالة على الدائرة واشتقاقاتها هي:

١٧٩ لفظاً

المستدير = ٨٨

المدور = ٥٨

الدائرة = ٣٠

الدوارة = ٣

حقل الإنسان

يحتوي هذا الحقل على جسم الإنسان وكل ما يتعلق به.

أولاً: جسم الإنسان:

هو البدن والهيكل للإنسان، ويتكون جسم الإنسان من أجزاء كثيرة سنقتصر على ما ذكر في وصفه بالدائرة.

القصب: كل عظم مستدير أجوف[١].

١- الرأس:

١- ١- الْجَهْضَم: الضخم الجنبين، وقيل: الضخم الهامة المستديرها[٢]، وفي الصحاح: الضخم الهامة المستدير الوجه[٣].

١- ٢- رأس أَكْبَس: إذا كان مستديرًا ضخمًا، وهامة كَبْسَاء وكبّاس ضخمة مستديرة[٤].

١- ٣- مصعلك الرأس: مدوره[٥].

١- ٤- رأس مكتل: مجمع مدور[٦].

١- ٥- دائرة رأس الإنسان: الشعر الذي يستدير على القرن[٧].

---

(١) اللسان ١١/ ١٧٦ جاء في المنتخب من كلام العرب لأبي الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل، تح: د. يحيى مراد، دار الحديث – القاهرة – ٢٠٠٥م، ص: ٢٥ باب العظام، «الأنقاء والقصب: كل عظم ذي مخ».

(٢) وكذا في الغريب المصنف، أبو عبيد الله القاسم بن سلام، تح: محمد المختار العبيدي، نشر: المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، دار سحنون ط٢، ١٩٩٦م- ١/ ٥١، وكتاب غاية الإحسان في خلق الإنسان للسيوطي، تح: د. نهاد حسوبي صالح – المكتبة الوطنية – بغداد – ١٩٨٩م- ص: ١٩١.

(٣) انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، مراجعة: د. محمد محمد تامر وآخرين، نشر دار الحديث – القاهرة ٢٠٠٩م ص ٢٠٨، وانظر: اللسان ٢/ ٣٩٩- ٤٠٠، والمخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده، تقديم: خليل بن إبراهيم جفال – تصحيح: مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي – دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان – ط ١ – ١٩٩٦م- ١/ ٧٦.

(٤) لسان العرب ١٢/ ١٧، وانظر: خلق الإنسان، لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، ط٢، ١٩٨٥م، مطبعة حكومة الكويت، ص ٥٨، وانظر: المخصص ١/ ٧٦.

(٥) لسان العرب ٧/ ٣٥٠.

(٦) لسان العرب ٤/ ٤٣٨.

(٧) السابق ٤/ ٤٣٨، وانظر: خلق الإنسان لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي، تح: خضر عواد العكل، دار عمار- عمان ودار الجيل – بيروت – ١٩٩٠م ص ٤٤، =

١- ٦- المفرق: الهامة أعلى الرأس، وفيه الناحية والقصة وهما ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس، وفيه المفرق وهو فرق الرأس بين الجنبتين إلى الدائرة(١).

١- ٧- الدّوَّارة: الصدغان هما موصل ما بين اللحية والرأس إلى أسفل من القرنين وفيه الدوّارة، وهي التي في وسط الرأس يدعونها الدائرة(٢).

١- ٨- الكَشَف: انقلاب من قصاص الشعر...والكَشَفة: هي دائرة في قُصاص الناصية(٣).

١- ٩- الدائرة في شعر الإنسان: يقال للدائرة الشعر المستدير على قرن الإنسان هو موضع الذؤابة(٤).

٢- الوجه:

٢ -١- وجه مُطَهّم: أي مجتمع مدور، والمطهَّم القليل لحم الوجه، والمنتفخ الوجه ضد. وقيل: المطهَّم: السمين الفاحش(٥).

٢-٢ وجه مُكَلْثم: مستدير كثير اللحم ... وقيل: المتقارب الجعد المدور، وقيل: هو نحو الجهم غير أنه أضيق منه وأملح، والمكلثم من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه ... في صفة النبي صلى الله عليه وسلم: لم يكن بالمكلثم، معناه لم يكن مستدير الوجه، ولكنه كان أسيلاً(٦).

٢-٣- النونة: النُّقْبَة في ذقن الصبي الصغير، وفي حديث عثمان ﷺ : رأى صبيًا تأخذه العين جمالاً فقال: دسِّموا نونته، أي سودوها لئلا تصيبه العين، ونونته: الدائرة المليحة في حنكه(٧).

=

وخلق الإنسان للسيوطي: ١٨٨. .

(١) اللسان١٥/ ١٦٢، وانظر: خلق الإنسان في اللغة، لأبي الحسن محمد بن أحمد عبد الرحمن، تح: أحمد خان، منشورات معهد المخطوطات العربية – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – الصفاة – الكويت – ط ١ – ١٩٨٦م ص ٢٦٩، وخلق الإنسان للإسكافي ص: ٤٤، والمخصص ١/ ٧٤.

(٢) اللسان ٧/ ٣٠٥، وانظر: خلق الإنسان لثابت: ٥١..

(٣) السابق ١٢/ ١٠٢، وانظر خلق الإنسان في اللغة: ٢٤٩.

(٤)انظر: لسان العرب ٤/ ٤٤١.

(٥) انظر: لسان العرب ١٢/ ١٣٩.

(٦) لسان العرب ١٢/ ١٣٩

(٧) لسان العرب ٤/ ٣٤١.

٢- ٤- السُّنَّة: الوجه لصقالته وملاسته، وسُنَّة الوجه دوائره، وقيل هو حر الوجه، وقيل: دائرته[١].

٣- العين:

٢- ١- بَدْرَة: عين مكتنزة صلبة، وتبدر بالنظر، وقيل: هي الحديدة النظر، وقيل: هي المدورة العظيمة[٢].

٣- ٢- الحدقة: السواد المستدير وسط العين[٣].

٣- ٣- الحجاج: العظم المستدير حول العين[٤].

٤- الأذن:

٤- ١- الأذن: أذن حَشْرَة وحَشْر: صغيرة لطيفة مستديرة[٥].

٥- الشَّفة:

الدائرة التي عند الأنف وسط الشفة العليا، وقد جاءت بمسميات عديدة:

٥- ١- العرتمة – بالميم – والعرنبة – بالباء – قيل: الأنف، وقيل: ما لان منه، وقيل: هي الدائرة تحته في وسط الشفة[٦].

٥- ٢- الحِثْرِمَة – بالكسر -: الدائرة التي تحت الأنف[٧].

٥- ٣- التَّفْرة: الدائرة تحت الأنف في وسط الشفة العليا من الإنسان[٨].

٥- ٤- سَبَلة الرجل: الدائرة التي وسط الشفة العليا، وقيل: السَّبلة ما على الشارب من الشعر[٩].

٥- ٥- النَّعْو: الدائرة تحت الأنف[١٠].

---

(١) السابق ٦/ ٣٩٨، وانظر: خلق الإنسان في اللغة: ١٥٠.
(٢) اللسان ١/ ٣٤٠ – ٣٤١.
(٣) السابق ٣/ ٨٧.
(٤) السابق ٣/ ٥٤، وفي جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – ١٩٧٦م – ط ١- بيروت – ٢/ ١٠٧٣ «جحاج العين: ما نبت عليه شعر الحاجبين».
(٥) السابق٣/ ١٨٦.
(٦) اللسان٩/ ١١٩، ١٥/ ٦٨، وانظر: خلق الإنسان للسيوطي: ٢١٦ .
(٧) السابق٣/ ٤٨، وانظر: الغريب المصنف ١/ ٤٠.
(٨) اللسان٦/ ١٤٦، وانظر: خلق الإنسان لثابت: ١٥٥.
(٩) السابق ٦/ ١٦٤.
(١٠) السابق١٤/ ٢١٦.

٦- الرقبة:

٦- ١- دائرة الناحر (الرقبة) تكون في الجِران إلى أسفل من ذلك، ويقال: انتحر الرجل، أي نحر نفسه[١].

٧- الكَتِف:

٧- ١- كُعْبُرَة الكتف: المستديرة فيها كالخرزة، وفيها مدار الوابلة[٢].

٨- الثُّنْدُوة:

٨- ١- السَّعْدانة: الثُّنْدوة، وهو ما استدار من السواد حول الحلمة، وقال بعضهم: سعدانة الثدي: ما أطاف به كالفلكة، وكركرة البعير سميت سَعْدانة لاستدارتها[٣].

٩- المستكف:

الوشم المستدير[٤].

١٠- البطن:

١٠- ١- بطن مُنْداح: خارج مُدوَّر[٥].

١١ – العَجُز:

١١- ١- الفَلِك: العبد الذي له أليةٌ على خِلْقة الفَلْكة، وآليات الزنج مدوَّرة[٦].

١٢- الرِّجل:

١٢- ١- الفَخذ:

١٢- ١- ١- الكرْمَة: رأس الفخذ المستدير كأنه جَوْزةٌ، وموضعها الذي تدور فيه من الورك القَلْت[٧].

١٢- ١- ٢- المحارتان: رأسا الورك المستديران اللذان يدور فيهما رؤوس الفخذين[٨].

(١) اللسان ١٤/ ٦٩.
(٢) السابق ١٢/ ١٠٩، وانظر: خلق الإنسان في اللغة: ١٥٥.
(٣) اللسان ٦/ ٢٦٤.
(٤) اللسان١٢/ ١٢٦.
(٥) السابق ٢/ ٤٣٥، والمخصص ١/ ١٥٨.
(٦) اللسان ١٠/ ٣٢٤.
(٧) السابق ١٢/ ٧٩، وانظر: خلق الإنسان للإسكافي: ١٥٣.
(٨) اللسان ٤/ ٢٢٤.

١٢- ٢- الساق: ساق حبنداة: مستديرة ممتلئة[١].

١٢- ٣- القدم: قدم مُخَصَّرة ومَخْصُورة: في رسغها تخصير كأنه مربوط، وفيه مَحَزّ مستدير كالحَزّ، وكذلك اليد[٢].

١٢- ٤- اليَعْسُوب: دائرة في مركض الفارس، حيث يركضُ برجله من جنب الفرس، قال الأزهري: هذا غلط عند أبي عبيدة وغيره، اليعسوب: خط من بياض الغرة ينحدر حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع[٣].

١٣- فرج المرأة:

العَفْل: شيء مدور يخرج بالفرج، والعَفْل لا يكون في الأبكار، ولا يصيب المرأة إلا بعد أن تلد[٤].

وصف جسم الإنسان:

الدَّحْداح والدَّحْداحة من الرجال والنساء: المستدير الململم[٥].

ثانياً: ما يتعلق بجسم الإنسان:

١- الدَّاية:

١-١- الدَّاية: حديدة مستديرة توضع على قدر عنق الغلام الآبق[٦].

٢- الأكل/ فيما يتعلق بأكل الإنسان:

٢- ١- الفُرْنِيَّة: الخبزة المستديرة العظيمة، منسوبة إلى الفرن[٧].

٣- الشرب:

٣- ١- الشرب: الفقاقيع: هَنَات كأمثال القوارير الصِّغار مستديرة تتفقع على الماء والشراب عند المزج بالماء، واحدتها فُقَّاعة[٨].

---

(١) السابق ٤/ ٢١، وانظر: المخصص ١/ ١٧٤، وجاء فيه: «الخبنداة: الممكورة» ومعنى الممكورة: المستديرة الساقين.
(٢) السابق ٤/ ١٠٧.
(٣) تهذيب اللغة ٢/ ١١٤، ولسان العرب٩/ ١٩٩.
(٤) اللسان ٩/ ٢٩٣.
(٥) السابق٤/ ٢٩٨، وانظر: المنتخب: ٧٦، «الدحداح: الرجل القصير».
(٦) انظر: اللسان ٥/ ٣٩٦.
(٧) السابق١٠/ ٢٥٢، وانظر: المخصص ١/ ٤٣٦.
(٨) اللسان١٠/ ٣٠٤، وانظر: تاج العروس ٢٣/ ٥١٠..

٤- علاج الإنسان: الكي:

٤- ١- وَقَاع: دائرة على الجاعرتين[١] أو حيثما كانت من كي، وقيل: هي كيَّة تكون بين قرني الرأس[٢].

٤- ٢- الحوراء: كيَّة مدورة، وهي من حار يحُور إذا رجع، وحوَّره كواه كية فأدارها[٣].

٥- ما يتعلق بالملابس:

٥- ١- مُطْرَف مُدَوَّر على خِلْقة الطَّيلسان تلبسها النساء[٤].

٥- ٢- الكُمَّة: القلنسوة المدوَّرة لأنها تغطي الرأس[٥].

٦- ما يتصل بالملابس من الصوف:

٦- ١- الصوف: عَمَت الصوف والوبر يعمتُه عَمْتًا: لفّ بعضه على بعض مستطيلاً ومستديرًا حَلْقة فغزله[٦].

٦- ٢- فَلَكَة الصوف معروفة، سميت لاستدارتها، وكل مستدير فلكة[٧].

٧- ما يحفظ به الثياب:

٧- ١- الجُونة: سُلَيْلَة مستديرة مغشَّاة أدَمًا يجعلُ فيها الطِّيب والثياب[٨].

ما يستعمله الإسْكافي من أدوات في صناعته

٨- القُرْزُوم:

٨- ١- القُرزوم: لوح الإسكاف المدور، ويسمِّيه أهل المدينة الجَبْأة[٩].

---

(١) الجاعرتان: هما حرفا الوركين المشرفان على الفخذين. انظر: اللسان ٢/ ٢٩٦.

(٢) اللسان١٥/٣٧٠، وفي المقاييس: ١٠٦٢: «وقاع: دائرة واحدة تكوى بها بعض جلده أين كان، فكأنها قد وقعت به، وكذا تاج العروس ٢٢/ ٣٥٦.

(٣) اللسان٣/ ٣٨٧، وجاء في المقاييس: ١٠٦٢: «الحاء والواو والراء: ثلاثة أصول، أحدها: لون، والآخر: الرجوع، والثالث: أن يدور الشيء دورًا». وانظر: تاج العروس ١١/ ١٠٤.

(٤) اللسان٢/ ٣٩٢، جاء في تاج العروس ٢٤/ ٨٣ : «المطرف هو رداء مربع ذو أعلام، ج: مطارف».

(٥) اللسان ١٢/ ١٥٩، وانظر: المخصص ١/ ٣٩٢.

(٦) السابق٩/ ٣٨٦، وانظر: المخصص ٢/ ٢٤٥.

(٧) السابق٩/ ٣٢٣، وفي العين: ٧٥٤: «الفلكة: أكمة من حجر واحد مستديرة كأنها فلكة مغزل».

(٨) اللسان ٢/ ٤٢٨، وانظر: تاج العروس ٣٤/ ٣٨٥.

(٩) السابق ١١/ ١٠٥، وانظر: تاج العروس ٣٣/ ٢٥٩.

٩- ما يستعمله الإنسان من أوانٍ:

٩- ١- البدر: أن النبي ﷺ أتي ببدر فيه خَضِراتٌ من البقول... يعني بالبدر الطبق، شبّه بالبدر لاستدارته، قال الأزهري: وأحسبه سُمي بدرًا لأنه مدوَّر(١).

٩- ٢- السُّفرة: طعام يتخذه المسافر، وأكثر ما يحملُ في جلد مستدير، فنقل اسم الطعام إليه(٢).

٩- ٣- عُكَّة: قال ابن الأثير: العُكَّة وعاء من جلود مستدير يختص بالسمن والعسل، وهو بالسمن أخص(٣).

٩- ٤- علبة: جلدة تؤخذ من جنب جلد البعير إذا سُلخ وهو فطير فتسوى مستديرة ثم تملأ رملاً سهلاً ثم تضم أطرافها وتخل بخلال ويوكى عليها مقبوضة بحبل، وتترك حتى تجف وتيبس، ثم يقطع رأسها، وقد قامت قائمة لجفافها تشبه قصعة مدورة كأنها نحتت نحتًا أو خرطت خرطًا، ويعلقها الراعي والراكب فيحلب فيها ويشرب بها(٤).

٩- ٥- القُفَّة: الزَّبيل يلقي الراكبُ فيها زاده وتمره، وهي مدورة كالقرعة من خوص(٥).

٩- ٦- كُلية المزادة والرَّاوية: جُليدة مستديرة مشدودة العروة قد خرزت مع الأديم تحت عروة المزادة(٦).

٩- ٧- الكوب: الكوز المستدير الرأس الذي لا أذن له(٧).

٩- ٨- النّفِية والنُّفْية: سفرة مدورة تتخذ من خوص... شيء مدور يُسَف من خوص النخل(٨).

---

(١) اللسان ١/ ٣٤١ وتاج العروس ١٠/ ١٤٠.
(٢) اللسان ٦/ ٢٧٨.
(٣) انظر: اللسان ٩/ ٣٤١، و جاء في النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تح: محمود محمد الطناحي وطاهر الزاوي، أنصار السنة المحمدية، باكستان - لاهور ٢٨٤/٣.
(٤) اللسان٩/ ٣٤٧، وتهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تح: محمد النجار، سجل العرب - مصر - ط ١ - ٢/ ٤٠٦.
(٥) اللسان ١١ / ٢٥٨، وانظر: تاج العروس ٢٤/ ٢٧٦، وفيه: «وتكون مقورة أي مستديرة».
(٦) اللسان١٢/ ١٥١.
(٧) السابق١٢/ ١٨٢، وتهذيب اللغة ١٠/ ٤٠٠.
(٨) السابق١٤/ ٢٤٨، انظر: المنتخب: ١٧٦، وفي التاج ٤٠/ ١١٩ توضيح أكثير: النفية: «سفرة من خوص شبه الطبق عريض مدور واسع يُنشر عليها الأقط».

١٠- ما يستعمله الإنسان من الأعداد:

١٠- ١- الصفر: الصفر في حساب الهند هو الدائرة في البيت يفني حسابه[١].

١١- ما يتعلق باستعمالات الإنسان البدوي:

١١- ١- الخيمة: بيت من بيوت الأعراب مستدير يبنيه الأعراب من عيدان الشجر[٢].

١١- ٢- القبَّة: من الخيام: بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب[٣].

١١- ٣- الدَّلو: السَّعْن والسُّعْن: شيء يتخذ من أدم شبه دلو إلا أنه مستطيل مستدير، وربما جعلت له قوائم يُنْتَبَذ فيه، وقد تكون بعض الدلاء على تلك الصنعة[٤].

١١ – ٤- الطبَّة: الجلدة المستطيلة أو المربعة أو المستديرة في المزادة والسفرة والدلو ونحوها[٥].

١٢- لعب الصبيان:

١٢- ١- الحَجُّورَة: لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطًا مستديرًا، ويقف فيه صبي وهنالك الصبيان معه[٦].

١٢- ٢- دَوَّامة الغلام: دوامة الصبي هي التي تلعب بها الصبيان تلف بسير أو خيط ثم ترمى على الأرض فتدور[٧].

١٢- ٣- الطُّبْن: خط مستدير يلعب به الصبيان يسمونه الرّحَى[٨].

١٢- ٤- الطَّث: المِطَثَّة: لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة عريضة يدقق أحد رأسيها نحو القلَّة يرمون بها[٩].

---

(١) اللسان ٧/ ٣٥٩، وتهذيب اللغة ١٢/ ١٦٨.
(٢) اللسان٤/ ٢٦٨، وكذا في تهذيب اللغة ٧/ ٦٠٨.
(٣) اللسان١١/ ٧.
(٤) السابق٦/ ٢٧١، وانظر: تهذيب اللغة ٢/ ١٠٤.
(٥) اللسان٨/ ١١٥، وكذا في تاج العروس ٣/ ٢٦١.
(٦) السابق ٣/ ٦٠، وكذا في التاج ١٠/ ٥٤٣.
(٧) السابق٤/ ٤٤٨، وانظر: تهذيب اللغة ١٤/ ٢١٢.
(٨) السابق٨/ ١٢٥، وانظر: التاج ٣٥/ ٣٤٣.
(٩) السابق٨/ ١٢٦، وتهذيب اللغة ١٣/ ٢٨٩.

١٣- أدوات السلاح مما يستعمله الإنسان في الحرب:

١٣- ١- الرّماح:

١٣- ١-١- جَلْز السِّنان: الحلقة المستديرة في أسفله، وقيل جَلْزه أعلاه(١).

١٣- ١- ٢- الحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة(٢).

١٣- ٢- وقف الترس: المستدير بحافته حديدًا كان أو قرنًا(٣).

١٣- ٣- السهام.

١٣- ٣- ١- الجُمَّاح: سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمي(٤).

١٣- ٣- ٢- المرماة: مثل السّرورة نصل مدور للسهم(٥).

١٣- ٣- ٣- نصل مدملك: أملس مدور(٦).

١٣- ٣- ٤- السَّرية: نصل صغير قصير مدور مدملك لا عرض له(٧).

١٣- ٣- ٥- الكتاب: سهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصبي الرمي(٨).

١٣- ٣- ٦- الجعْبَة: كنانة النبل.

الجعبة المستديرة الواسعة التي على فمها طبق من فوقها (٩).

* * *

حقل الحيوان

١- الأمور العامة في الحيوان:

١- ١- القالع: دائرة بمنسج(١٠) الدابة يتشاءم بها(١١).

---

(١) اللسان٢/ ٣٢٧، والتاج ١٥/ ٦٥.
(٢) السابق٣/ ٨٣، وتهذيب اللغة ٤/ ٤١٠.
(٣) السابق١٥/ ٣٧٥.
(٤) السابق٢/ ٣٤٧، وانظر: المخصص ٢/ ٢١.
(٥) السابق ٥/ ٣٢٨، وانظر: كتاب السلاح لأبي عبيد القاسم بن سلام، تح: د. حاتم الصالح الضامن – مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٨٥م، ص: ٢٦.
(٦) السابق٤/ ٤٠٨.
(٧) السابق٦/ ٢٥٠، وانظر: الغريب المصنف ١/ ٣٠٢، وكتاب السلاح: ٢٦، والمخصص ٢/ ٣٨.
(٨) السابق١٢/ ٢٥.
(٩) السابق٢/ ٢٩١.
(١٠) المِنْسج – بكسر الميم وفتح السين -: هو ما بين العُرف وموضع اللبد. ١٤/ ١٢٠.
(١١) اللسان١١/ ٢٨٤، وفي المنتخب ص ١٧٣:«القالع: الدائرة تكون تحت اللبد»، وكذا في

١- ٢- النَّكيب: دائرة الحافر والخف[١].

وسنذكر الآن الدوائر التي ذكرت في كل حيوان على حدة:

أولاً: الفرس:

في الفرس دوائر كثيرة، قال أبو عبيدة: دوائر الخيل ثماني عشرة دائرة[٢] سنصف ما ورد منها في معجم اللسان مرتبة على حسب أجزاء جسم الفرس.

١- ١- الجبهة:

١- ١- ١- دائرة المحيَّا: المحيا من الفرس حيث انفرق تحت الناصية في أعلى الجبهة[٣].

١- ١- ٢- دائرة اللَّطاة: التي في وسط جبهة الفرس[٤].

١- ١- ٣- الوتيرة: غرَّة الفرس إذا كانت مستديرة[٥].

١- ١- ٤- النَّطيح: النَّطيح من الخيل الذي وسط جبهته دائرتان[٦].

٢- العنق:

٢- ١- دائرة السَّمامة: من دوائر الفرس وهي التي تكون وسط العنق في عرضها وهي تستحب[٧].

٢- ٢- دائرة العمود: دائرة العمود في الفرس التي في مواضع القلادة، والعرب تستحبها[٨].

=

المخصص ٢/ ٨٧.

(١) اللسان١٤/ ٢٧٧، وانظر: الصحاح ص ١١٦٦، وتاج العروس ٤/ ٣٧.

(٢) انظر: لسان العرب ٤/ ٤٣٩.

وجاء في كتاب الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي رواية أبي حاتم السجستاني، ط ١- دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن ١٣٥٨هـ ص: ١١٤- ١١٥: «ورد عدد الدوائر أربع عشرة بدلاً من ثماني عشرة وأشير في الهامش إلى أنها ثمانية عشر. انظر: ١١٤ – ١١٥.

(٣) اللسان٣٠/ ٣٢٩، وفي المنتخب ص ١٧٣: «دائرة المحيا: لاصقة بأسفل الناصية».

(٤) اللسان٤/ ٤٣٩، وانظر: المنتخب ص ١٧٣.

(٥) اللسان١٥/ ٢٠٨، وانظر: المخصص ٢/ ٩١١.

(٦) اللسان١٤/ ١٨٤، وانظر: قطر السيل في أمر الخيل، سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، تح: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر – دمشق – سوريا- ط٢- ٢٠٠٩م، ص ٥٤.

(٧) اللسان٦/ ٣٧٣، وانظر: المخصص ٢/ ٨٧، وانظر: جر الذيل في علم الخيل، لجلال الدين السيوطي، تح: د. حاتم الضامن، دار البشائر- دمشق – سوريا – ٢٠٠٩م، ص ٦٨.

(٨) اللسان٩/ ٣٨٩، وجاء في قطر السيل في أمر الخيل ص ٥٥: «وتسمى المُعْوذ أيضًا».

٢- ٣- دائرة اللَّاهز: التي تكون على اللّهزمة، وتكره[١].

٣- الصدر للفرس:

٣- ١- الهقْعة: دائرة في وسط زَوْر الفرس[٢].

٣- ٢- البنيقتان: دائرتان في نحر[٣] الفرس[٤].

٤- الظهر:

٤- ١- الصَّقران: دائرتان من عند مؤخّر اللّبد من ظهر الفرس[٥].

٤- ٢- دائرة الخرَب: وهي الدائرة التي تكونُ عند الصقرين[٦].

٥- الفخذ:

٥- ١- النِّخاس: دائرتان تكونان في دائرة الفخذين كدائر كتف الإنسان[٧].

٥- ٢- الناخس: الدائرة التي تكون على جاعرتي الفرس[٨].

٦- الرجل:

٦- ١- الركبتان:

٦- ١- ١- الرضفتان: من الفرس عظمان مستديران فيها عرَض منقطعتان من العظام كأنهما طبقان للركبتين[٩].

٦- ٢- مخدم وأخدم: تحجيله مستدير فوق أشاعره[١٠].

٦- ٣- المدملق: الحافر الأملس المدوَّر مثل المدملك والمدملج[١١].

٦- ٤- دائرة الحافر: ما أحاط به من الثّنن[١٢].

---

(١) اللسان١٢/ ٣٤٢، وكذا في قطر السيل ص ٥٥، وجر الذيل في علم الخيل ص: ٦٨.
(٢) اللسان ١٥/ ١٠٧، وفي المخصص ٢/ ٨٧: «وهي دائرة الحزام، وقيل: هي دائرة بجنب بعض الدواب يتشاءم بها».
(٣) النحر: الصدر.
(٤) اللسان١/ ٥٠٤، وكذا في المنتخب ص ١٧٣.
(٥) اللسان٧/ ٣٧٤، وكذا في المخصص ٢/ ٨٨.
(٦) اللسان٤/ ٤٩، وانظر: جر الذيل في علم الخيل ص ٦٨.
(٧) اللسان ١٤/ ٨٣، انظر: تهذيب اللغة ٧/ ١٨٠.
(٨) اللسان١٤/ ٨٣، وانظر: الخيل العربية، فلاح خليل العاني، دار عمان للنشر- عمان- الأردن – ط١، ٢٠٠٦م، ص ٨٣.
(٩) اللسان٥/ ٢٣٤، والتاج ٢٣/ ٣٢٨.
(١٠) اللسان٤/ ٤١، وانظر: تهذيب اللغة ٧/ ٢٩١.
(١١) اللسان٤/ ٤٠٨، وانظر: تاج العروس ٢٥/ ٣٠٩.
(١٢) اللسان٤/ ٤٣٩، وانظر: تهذيب اللغة ١٤/ ١٥٥، والثُّنن: جمع الثُّنة وهي الشعرات التي في مؤخر رسغ الدابة. انظر: اللسان ٢/ ١٣٥.

ثانيًا: البعير:

١- عين البعير:

١- ١- التّحْجير: أن يسم حول عين البعير بميسم مستدير(١).

٢- القتب:

٢-١- الباصر: قتب صغير مستدير(٢).

٣- الكِفِل: هو شيء مستدير يتخذ من خِرق أو غير ذلك، ويوضع على سنام البعير(٣)، واكتفلت البعير: إذا أدرت على سنامه أو على موضع من ظهره كساء.

ثالثًا: الحمار:

حمار مُوّقف: كويت ذراعاه كيًّا مستديرًا(٤).

رابعًا: الغنم:

شاة خَرْقاء: مثقوبة الأذن ثقبًا مستديرًا(٥).

خامسًا: الأصلة:

حيَّة قصيرة كالرئة حمراء ليست بشديدة الحمرة لها رجل واحدة وتساور الإنسان وتنفخ فلا تصيب شيئًا بنفختها إلاَّ أهلكته، وقيل: هي مثل الرحى مستديرة حمراء لا تمس شجرة ولا عودًا إلا سَمَّته ليست بالشديدة الحمرة لها قائمة تخط بها في الأرض وتطحن طحن الرحى(٦).

سادسًا: الطائر:

١- ١- التدْويم: تحليق الطائر في الهواء ودورانه(٧).

١- ٢- المُعَقِي: الحائم المستدير من العقبان بالشيء(٨).

---

(١) اللسان٣/ ٥٩، وانظر: الصحاح ص ٢٢٧.
(٢) اللسان١/ ٤٢١، وتهذيب اللغة ١٢/ ١٥٥.
(٣) اللسان١٢/ ١٢٨، انظر: القاموس المحيط: ١٠٥٣.
(٤) اللسان١٥/ ٣٧٦.
(٥) السابق٤/ ٧٣.
(٦) السابق١/ ١٥٦، وانظر: حياة الحيوان الكبرى لكمال الدين الدميري، مؤسسة الأعلمي – بيروت – لبنان – ط١ – ٢٠٠٣م ١/ ٣٦.
(٧) اللسان٤/ ٤٤٨، وفي المخصص ٢/ ٣٢٩: «دوَّم الطائر في السماء، جعل يدور ودوّى في الأرض».
(٨) اللسان ٩/ ٣٣٤.

١- ٣- الرَّاجبة: راجبة الطائر الإصبع التي تلي الدائرة من الجانبين الوحشيين من الرجلين[١].

سابعًا: الحشرات:

النمل: الفَارِز: النمل المدوَّر الأسود يكون في التمر[٢].

الدُّهْدِية: الخرأ المستدير الذي يُدَهْديه الجُعَل[٣].

أشياء مختلفة تحمل ألفاظها معنى الدائرة:

١- الدائرة: خشبة تركز وسط الكُدْس تدور بها البقر[٤].

دُوَّار: صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعًا حوله يدورون به[٥].

٢- الخرَب: مصدر الأخْرب، وهو الذي فيه شق أو ثقب مستدير[٦].

٣- السلسلة: دائرة من حديد ونحوه من الجواهر[٧].

*** * ***

حقل النبات

النبات:«جمع نبتة، ما أخرجته الأرض ونحوها من شجر وعشب ونحوه»[٨]، ومن المعلوم أن النبات يتكون من أجزاء هي: الجذر والساق والأوراق والأزهار والثمار، وقد جاءت الأشكال الدائرية للنبات في معجم لسان العرب كما يلي من العموم إلى الخصوص:

١- الشجرة:

١- القُفَّة: قال الأزهري: «شجرة مستديرة ترتفع عن الأرض قدر شبر، وتيبس فيُشبَّه بها الشيخ إذا عسا فيقال: كأنه قُفَّة[٩].

---

(١) اللسان ٥/ ١٤٠.
(٢) السابق٩/ ٣٢١.
(٣) السابق ٥/ ٤٢٣.
(٤) السابق ٤/ ٤٣٩.
(٥) السابق ٤/ ٤٤٠.
(٦) السابق ٤/ ٤٨.
(٧) السابق ٦/ ٣٢٦
(٨) معجم اللغة العربية المعاصرة: ٢١٥٥.
(٩) انظر: تهذيب اللغة ٨/ ٢٩٥، ولسان العرب ١١/ ٢٥٩.

١- ٢ – المَيْس:

شجرة مدوَّرة تكون ببلخ فيها البعوض[١].

الشوك:

٢- ١- مستفلكة:

ورد جمع هذه الكلمة مستفلكات بمعنى مستديرات من خلال إيراد معاني هذا البيت:

تعلقت من شهباء شهب عصيمها بعوج مستفلكات المجامع

المجامع: أصول الشوك[٢].

الأوراق:

٣-١- الحَلَاوى:

نبتة زهرتها صفراء، ولها شوك كثير وورق صغار مستدير مثل ورق السداب[٣].

٣- ٢- الحوْذَان:

نبت يرتفع قدر الذراع، له زهرة حمراء، في أصلها صفرة، وورقته مدوَّرة، والحافر يسمن عليها عليه، وهو من نبات السهل حلو طيب الطعم[٤].

٣- ٣- الخَلَص:

شجر طيّب الريح، له وَرْد كورد المَرْو، طيِّب زكي، قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي أن الخَلَص شجر ينبت نبات الكرْم يتعلق بالشجر فيَعْلق، وله ورق أغبر رقاق مدورة واسعة وبه وردة كوردة المَرْو وأصوله مُشْرَبة، وهو طيب الريح، وله حبٌّ كحب عنب الثعلب...[٥].

٣- ٤- الدَّمْدَمَة:

عشبة لها ورقة خضراء مدوَّرة صغيرة، لها عرق وأصل مثل الجزرة، أبيض شديد الحلاوة يأكله الناس ويرتفع من وسطها قصبة قدر الشبر في رأسها

(١) اللسان ١٣/ ٢٣٢، وفي تهذيب اللغة ١٣/ ١٢١:«الدّشت: المَيْس شجرة مزورة» بالزاي بدلاً من الدال.
(٢) انظر: اللسان ٩/ ٢٤٧.
(٣) اللسان ٣/ ٣١٠.
(٤) اللسان ٣/ ٣٨٢، وانظر: المخصص ٣/ ٢٤٢.
(٥) السابق ٤/ ١٧٦.

برعومة مثل برعومة البصل فيها حب[١].

٣- ٥- المرَاءَة:

شُجيرة ترتفع على ساق، ثم تتفرع لها ورق مدوَّر أحْرش[٢].

٣- ٦- الزَّقّوم:

شجرة غبراء صغيرة الورق، مدوَّرتها لا شوك لها، ذَفِرَة مُرّة، لها كعابر في سوقها كثيرة ولها وُرَيد ضعيف جداً يجرسه النحل، ونورتها بيضاء، ورأس ورقتها قبيح جداً[٣].

٣- ٧ ــ السِّدر:

للسِّدر ورقة عريضة مدَوَّرة[٤].

٣- ٨- العِترَة:

شُجيرة ترتفع ذراعًا ذات أغصان كثيرة، وورق أخضر مدوَّر كورق التنُّوم[٥].

٣- ٩- الذَّفْراء:

عشبة خضراء، ترتفع مقدار الشِّبر، مدوَّرة الورق، ذات أغصان، ولا زهرة لها، وريحها ريح الفساء، تبخِّر الإبل، وهي عليها حراص[٦].

٣- ١٠ - الألْوَى:

واللُّوَي على لفظ التصغير، شجرة تنبتُ حبالاً تعلّق بالشَّجر وتتلوى عليها، ولها في أطرافها ورق مدوَّر في طرفه تحديد[٧].

٣- ١١- الوَرْقاء:

شُجَيْرة معروفة تسمو فوق القامة لها ورق مدوَّر واسع ودقيق ناعم تأكله الماشية كلها[٨].

٣- ١٢- المَرْجان:

(١) السابق ٤/ ٤١٠، والمخصص ٣/ ٢٦١.
(٢) السابق ٥/ ٣٥٣، وانظر: المخصص ٣/ ٢٤٠.
(٣) السابق ٦/ ٦١، وكذا في المخصص ٣/ ٢٤٣.
(٤) السابق ٦/ ٢١٣.
(٥) اللسان ٩/ ٣٥، وكذا في المخصص ٣/ ٢٣٧.
(٦) السابق ٥/ ٤٦.
(٧) السابق ١٢/ ٣٦٩.
(٨) السابق ٥/ ٢٧٧، وانظر المخصص ٣/ ٢٤٤.

بقلة رِبْعية ترتفع قيس الزراع، لها أغصان حُمُر وورق مدوَّر عريض كثيف جداً رطب رَوٍ، وهي مُلبنة والواحد كالواحد(١).

الأزهار:

أم وجع الكبد: بقلة من دِقّ البقل يحبها الضأن، لها زهرة غبراء في برعومة مدورة، ولها ورق صغير جدًا أغبر، سميت أم وجع الكبد لأنها شفاء من وجع الكبد(٢).

الثمار:

٥- ١- الحرْمَل:

نوعان، نوع ورقه كورق الخلاف ونوره كنور الياسمين، وطيِّب به السمسم، وحبه في سنفة(٣) كسنفة العِشْرق، ونوع سنفه طوال مدوَّرة(٤).

٥- ٢- البَرْني:

ضرب من التمر أصفر مدور، وهو أجود التمر، واحدته بَرْنيَّة، قال أبو حنيفة: أصله فارسي(٥).

٥- ٣- الخبّازى والخُبَّاز:

نبت بقلة معروفة، عريضة الورق، لها ثمرة مستديرة، واحدته خبّازة(٦).

٥- ٤- السّعْدان:

بقل له ثمر مستدير مشوك الوجه إذا يبس سقط على الأرض مستلقيًا، فإذا وطئه الماشي عقر رجلَه شوكه(٧).

٥- ٥- الصُعْرُورَة:

الصَّمغة الصغيرة المستديرة(٨).

٥- ٦- الصَّفْعَانة:

ثمرة السَّعْدانة ذات الشوك وهي مستديرة كأنها فلكة، لا تراها إذا هاج

(١) السابق ١٣/ ٦٦.
(٢) اللسان ٣/ ١٤٢، وانظر: المخصص ٣/ ٢٦١.
(٣) السنفة: هي وعاء كل ثمر مستطيلاً كان أو مستديرًا. انظر: اللسان ٦/ ٣٩٢.
(٤) اللسان ٣/ ١٤٤.
(٥) السابق ١/ ٣٩٢، وتاج العروس ٣٤/ ٢٤٣.
(٦) السابق ٤/ ١٥، وانظر: تهذيب اللغة ٧/ ٢١٧.
(٧) السابق ٦/ ٢٦٤.
(٨) السابق ٧/ ٣٤٦، وفي الصحاح ص ٦٤٥: «الصُعْرُورة: قطعة من الصمغ فيها طول.

السّعدان وانتثر ثمره إلا مستلقية قد كشَّرت عن شوكها وانتصَّت لقدم مَنْ يطؤها، والإبل تسمن من السّعدان وتطيب عليها ألبانها(١).

٥- ٧- العُرْجون:

كالفطر ييبس، وهو مستدير(٢).

٥- ٨- العَوْسَج:

شجر من شجر الشوك وله ثمر أحمر مدور كأنه خرز... وهو ضروب(٣).

٥- ٩- الفيلحاني:

تين أسود يلي الطُّبّار في الكِبر، وهو يتقلَّع إذا بلغ، مدوَّر شديد السواد(٤).

٥- ١٠- القَثَّد بفتحتين:

الخيار، وهو ضرب من القثَّاء، واحدة قَثَّدة... قال ابن دريد: هو القثَّاء المدوَّر(٥).

٥- ١١- اليَنْبوت:

من العضّ وهي شجر الخشخاش، الواحدة ينبوتة وقيل: هي شجرة ذات غِصْنة - أي أغصان كثيرة- وورق، وثمرتها جَرْو، أي مدوَّرة، وإنما سمِّي جَرْواً لأنه مدحرج(٦).

٥- ١٢- التمر:

والنَّبيق تمرٌ أغبر مدوَّر(٧).

النَّوى:

٦-١- البَرير:

الأراك عامة ، والمَرْد غضُّه، والكَبَاث نضيجه، قال أبو حنيفة: البرير أعظم حبًّا من الكَبَاث وأصغر عنقودًا منه، وله عَجَمَة مدورة، صغيرة صلبة أكبر

(١) اللسان ٨/ ٧٣، وتهذيب اللغة ١/ ٤٨٣.
(٢) اللسان ٩/ ١٢٢، وكذا في تاج العروس ٣٥/ ٣٩٦.
(٣) السابق ٩/ ١٩٩، وانظر: المخصص ٣/ ٢٥٨.
(٤) السابق ١٠/ ٣١٧.
(٥) انظر: اللسان ١١/ ٤٠، ما ورد في الجمهرة ١/ ٤١٩: «القثد: ضرب من الخيار» دون لفظ مدور.
(٦) انظر: اللسان ١٤/ ١٢.
(٧) السابق ٣/ ٢٦.

من الحمص قليلاً ...[١].

٦-٢ البُوت - بضم الباء -

من شجر الجبال، جمع بُوتة، ونباته نبات الزعرور، وكذلك ثمرته، إلا أنها إذا أينعت اسودَّت سوادًا شديدًا، وحلت حلاوةً شديدة، ولها عَجَمة صغيرة مدوَّرة[٢].

٦- ٣- الزُّعْرور:

ثمر شجر، الواحدة زُعْرُورة، تكون حمراء وربما كانت صفراء، له نوى صلب مستدير[٣].

طُرْثوث:

طُرْثُوث البادية لا ورق له ولا ثمر، ومنبته الرمال وسهولة الأرض، وفيه حلاوة مُشْرَبة عُفُوصة، وهو أحمر مستدير الرأس[٤].

النُّواسي:

ضرب من العنب أبيض مدوَّر الحبّ[٥].

* * *

حقل الأَرض

ويحتوي على أربعة أمور: مستوى الأرض، وانحدار الأرض، وارتفاع الأرض، وما على الأرض.

أولاً: مستوى الأرض:

١- ١- الحرَّة: أرض مستديرة صلبة شديدة، أعلاها سود، وأسفلها بيض[٦].

١-٢- النَّجفة: أرض مستديرة مشرفة[٧].

١- ٣- الفلكة: المستدير من الأرض في غلظ أو سهولة، وهي كالرحى[٨].

(١)اللسان ١/٣٧٢، وتاج العروس ١٠/ ١٥٨.
(٢) السابق ١/ ٥٣٣.
(٣) السابق ٦/ ٤٤، والمخصص ٣/ ٢٣٤.
(٤) السابق ٨/ ١٣٧، وكذا في تهذيب الأزهري ١٣/ ٣١٢.
(٥) السابق ١٤/ ٣٢٦، وكذا في تاج العروس ١٦/ ٥٨٤، وفيه مدحرج بدلاً من مدور.
(٦) لسان العرب ٣/ ١١٧، وتهذيب اللغة ٣/ ٤٣٠.
(٧) السابق ١٤/ ٥٦، والعين: ٩٤٢.
(٨) لسان العرب ١٤/ ٥٦، وانظر: الغريب المصنف ١/ ٣٨٧.

٢- ١- الرمل:

الدَّارة: رمل مستدير، وهي الدَّوْرَة والدَّوارة والدّيرة[١].

٢- ٢- الفَلَك: أجوية غلاظ مستديرة[٢].

٢- ٣- القُوز: القوز من الرمل: صغير مستدير تشبه به أرداف النساء[٣].

٣- ١- الطَّوْقة: أرض سهلة مستديرة في غلظ[٤].

٤- ١- المائدة: الدائرة من الأرض سميت مائدة لأنه يزاد عليها[٥].

ثانياً: ما على الأرض:

١- الطِّين:

١- ١- الجُلاهق: الطين المدوَّر المدملق[٦].

٢- ١- الأحجار:

٢- ٢- الْفِهْر: حجرة مدوَّرة تملأ الكف[٧].

٢- ٢- ٢- الظُّر والظُّررة والظُّرر: الحجر عامة، وقيل: هو الحجر المدوَّر[٨].

٢- ٢- ٣- ململم مدملك: حجر صلب مستدير وقد لملمه إذا أدارَه، وصخرة ملمومة ململمة: أي مستديرة صلبة[٩].

٢- ٢- ٤- الدُّملوك: الحجر الأملس المستدير[١٠].

٢- ٢- ٥- القَيْض: حجر تكوى به الإبل من النحاز، يؤخذ من حجر صغير

(١) لسان العرب ٤/ ٤٣٩، والمخصص ٣/ ٨٢.
(٢) لسان العرب ١٠/ ٣٢٣.
(٣) السابق ١١/ ٣٤٥، وكذا في تهذيب اللغة ٩/ ٢٣٨، والمخصص ٣/ ٨٦.
(٤) لسان العرب ٨/ ٢٢٤، وفي العين ٥٨٠: «كل شيء استدار فهو طوق»، والمخصص ٣/ ٥٥.
(٥) لسان العرب،٩/٢٣٠، وجاء في تاج العروس٩/ ١٩٤:«المائدة: الدائرة من الأرض على التشبيه بالخوان».
(٦) اللسان ٢/ ٣٤٢، وتهذيب اللغة ٦/ ٤٩٦.
(٧) السابق ٥/ ٢٢٦.
(٨) السابق ٨/ ٢٥١، وفي الغريب المصنف ١/ ٣٨٠:«الظران: حجارة مدورة، واحدها: ظرر».
(٩) السابق ٢/ ٣٣٣، ومقاييس اللغة: ٨٩٨.
(١٠) السابق ٤/ ٤٠٨، والمخصص ٣/ ٥٠٤.

مدور فيسخن ثم يصرع البعير النّحز فيوضع الحجر على رُحبَييه[١].

٢- ٢- ٦- الوطيس: حجارة مدوَّرة، فإذا حميت لم يمكن أحداً الوطء عليها، يضرب مثلاً للأمر إذا اشتد[٢].

ما يتعلق بالأحجار:

المنقار: حديدة كالفأس ينقر بها، وفي غيره حديدة كالفأس مشكَّكة مستديرة لها خَلْف يُقطَعُ به الحجارةُ والأرضُ الصلبة[٣].

ثالثاً: ما انحدر من الأرض:

٣- ١- الحُفَر:

٣- ١- ١- الوَهْضة: الوهضة والوهطة: ما اطمأن من الأرض، وذلك إذا كانت مدوَّرة[٤].

٣- ١- ٢- القَلَت: حفرة يحفرها ماء واشل يقطر من سقف كهف على حجر لين فيوقب على مر الأحقاب فيه وقبة مستديرة[٥].

٣- ١- ٣- الجَوْبة: الحفرة المستديرة الواسعة[٦].

٣- ١- ٤- النّقرة: الوَهْدة المستديرة في الأرض[٧].

٣- ١- ٥- الجفرة: الحفرة الواسعة المستديرة[٨].

٣- ٢- القيعان:

٣- ٢- ١- الجَفْجَف: القاع المستدير[٩].

٣- ٢- ٢- الحوْف: من الأرض أوسع من الشِّعْب تسيل فيه التلاع والأودية، وله جرفة، وربما كان أوسع من الوادي وأقعر، وربما كان سهلاً يمسك الماء، وربما كان قائمًا مستديرًا فأمسك الماء[١٠].

---

(١) السابق ١١/ ٣٧٢، والمعجم الوسيط: ٧٩٩.
(٢) السابق ١٥/ ٣٣٦، وتهذيب اللغة ١٣/ ٢٩.
(٣) السابق ١٤/ ٢٥٦، وانظر: تهذيب اللغة ٩/ ٩٨.
(٤) اللسان ١٥/ ٤١٣، والعين: ٩٨١، وتهذيب اللغة ٦/ ٣٦٣.
(٥) السابق ١١/ ٢٧٣، وانظر: العين: ٨١١، وتهذيب اللغة ٩/ ٥٨.
(٦) السابق ٢/ ٤٠٨، وكذا في المخصص ٣/ ٨٢.
(٧) السابق ١٤/ ٢٥٦، والمعجم الوسيط: ٩٨٥.
(٨) السابق ٢/ ٣٠٥، وتهذيب اللغة ١١/ ٤٧.
(٩) السابق ٢/ ٣٠٨، وتهذيب اللغة ١٠/ ٨٠٧.
(١٠) السابق ٢/ ٤٢٢.

٣- ٢- ٣- الصَّلْق: القاع المطمئن اللين المستدير الأملس(١).

٣- ٢- ٤- القرار والقرارة: من الأرض المطمئن المستقر، وقيل: هو القاع المستدير(٢).

٣- ٢- ٥- القيقاءة: القاع المستديرة في صلابة من الأرض إلى جانب سهل(٣).

٣ -٣ – ١- البحر:

حَشَفَة: يقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الماء إذا كانت صغيرة مستديرة(٤).

رابعاً: ما ارتفع من الأرض:

٤- ١- ١- الفَلْكَة: المستدير من الأرض في غلظ أو سهولة، وهي كالرحى، ومرتفعة عما حولها(٥).

٤- ١- ٢- الوَحْفة: أرض مستديرة مرتفعة سوداء، والجمع: وِحاف(٦).

٤- ٢- الجبال:

٤- ٢- ١- الجُمد: أصغر الآكام يكون مستديراً صغيرًا(٧).

٤- ٢- ٢- القارة: مستديرة طويلة في السماء(٨).

٤- ٢- ٣- العُنَّاب: جبل طويل في السماء لا ينبتُ شيئاً مستديرًا(٩).

٤- ٢- ٤- الشِّمْراخ: رأس مستدير دقيق في أعلى الجبل(١٠).

٥- أشياء مرتفعة:

٥- ١- الوَجَم: حجارة مركومة بعضها فوق بعض، وأصل الوَجَم مستدير وأعلاه محدد(١١).

(١) السابق ٧/ ٣٩١، وتهذيب اللغة ٨/ ٣٧٠.
(٢) اللسان ١١/ ١٠٠، وتهذيب اللغة ٨/ ٢٨٠.
(٣) السابق ١١/ ٣٦٧، وكذا في العين: ٨٦٤.
(٤) السابق ٣/ ١٩٠، وكذا في تهذيب اللغة ٤/ ١٨٨.
(٥) السابق ١٠/ ٣٢٣، والمخصص ٣/ ٥١.
(٦) السابق ١٥/ ٢٣٨، والمخصص ٣/ ٥٣.
(٧) السابق ٢/ ٣٤٩، وتهذيب اللغة ١٠/ ٦٨٧.
(٨) السابق ٢/ ٣٤٩، وتهذيب اللغة ٩/ ٢٧٧، و١٠/ ٦٧٨.
(٩) السابق ٩/ ٤١٤، والمخصص ٣/ ٤٦.
(١٠) السابق ٧/ ١٩٢.
(١١) اللسان ١٥/ ٢٢٣، وتهذيب اللغة ١١/ ٢٢٦.

٥- ٢- الحِجْر: هو اسم الحائط المستدير إلى جانب الكعبة الغربي(١).

* * *

الخاتمة

وبعد تمام البحث، والحمد لله على ما أفضل وأنعم، لابدَّ من استعراض سريع لأهم النتائج التي توصل إليها البحث:

١- أثبت البحث وجود ألفاظ للأشكال الهندسية دالة على الشكل الدائري والتي تشكل قاعدة انطلق منها المعجم العام للتمييز بينها وبين غيرها من الأشكال الأخرى.

٢- أكدت الدراسة إمكانية إنشاء حقول مفهومية من الوحدات المعجمية من خلال النص المعجمي لمعجم "لسان العرب" مما يدل على استيعاب المعجم العام للشكل الهندسي للدائرة.

٣- إن صناعة المعجم العام عن طريق وسائل شرح المعنى المختلفة، وتعريفاته المتعددة لألفاظه المحددة لا تستوجب الوقوف على كلِّ ما يتعلق بدقائق المصطلح العلمي من خصائص ومميزات.

٤- إن وجود الألفاظ الدالة على الدائرة في تعريف الوحدات المعجمية لم يرد تلقائياً ارتجالياً، بل كان لتقريب الصورة وتحديدها في ذهن المتلقي من قراء المعجم العام غير المختص.

٥- اعتمد الحقل المفهومي على التصورات الذهنية للمفاهيم العلمية وانبثق من أربعة حقول هي: الحقل الإنساني، والحقل الحيواني، والحقل النباتي، والحقل الأرضي، وقد احتوى كلُّ حقل من تلك الحقول على ألفاظ شكل الدائرة ومفاهيمها.

٦- اختزل المعجم العام تعريف الدائرة بذكر عنصر واحد من عناصر الدائرة وهو الشكل، وذلك عن طريق الوصف والتشبيه من أجل إيصال المعلومة بكل يسر إلى القارئ غير المختص.

٧- اعتمد التعريف بالشكل الدائري في معجم "لسان العرب" على المزج بين

(١) اللسان ٣/ ٥٩، وكذا في العين: ١٧٢، وفيه: «الحِجر: حطيم مكة، وهو المدار بالبيت كأنه كأنه حجرة».

التعريف المنطقي الموسوعي المتمثّل في شكل الدائرة والعناصر اللغوية، مع الأخذ بعين بالاعتبار بأن المعطيات العلمية كانت عناصر قوية في إيضاح مفهوم الدائرة.

٨- استعانة ابن منظور بتوظيف شكل الدائرة في "لسان العرب" في أثناء صياغة شرح المدخل الذي احتوى على مفهوم الدائرة لشيوع هذا الشكل بين عامة المتكلمين في ذلك الوقت، ومقدرتهم على تمييز شكلها عن الأشكال الهندسية الأخرى.

٩- أكد البحث على تنوع الحقل المعجمي والاشتقاقي للأشياء المدورة داخل الحقول المفهومية لكل مرادف أو مشتق عن طريق ورود عدة اشتقاقات لمفهوم الدائرة نحو: (الدائرة، المستدير، المدور، الدوران) ساهمت في إيضاح المغزى المعجمي الدال على دقة اللغة العربية.

١٠- سعة اللغة العربية وثراؤها اللفظي وتقبلها للأشكال الهندسية وتطويعها لأخذها وسيلة قادرة على تقريب المفاهيم العلمية بعد صهرها في سياق النص المعجمي.

* * *

ثبت المصادر والمراجع

ابن أبي ثابت، محمد ثابت. (١٩٨٥م). *خلق الإنسان*. (تحقيق: عبد الستار أحمد فراج) الكويت: مطبعة حكومة الكويت.

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد. (بدون). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. (تحقيق: محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي) لاهور، باكستان: أنصار السنة المحمدية.

ابن خلدون. (١٩٨٦م). *المقدمة*. بيروت، لبنان: دار العلم.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن. (١٩٧٦م). *جمهرة اللغة*. (تحقيق: د. رمزي منير البعلبكي) بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

ابن سلام، أبو عبيد القاسم. (١٩٨٥م). *كتاب السلاح*. (تحقيق: حاتم صالح الضامن) بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

ابن سلام، أبو عبيد الله القاسم. (١٩٩٦م). *الغريب المصنف*. (تحقيق: محمد

المختار العبيدي) تونس، تونس: المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، دار سحنون.
ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل. (بدون). *المخصص*. (تقديم: خليل بن إبراهيم جفال، وتصحيح مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي) بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.
ابن فارس، أحمد. (٢٠٠٨م). *معجم مقاييس اللغة*. (تحقيق: محمد عوض مرعب، وفاطمة محمد أصلان،) بيروت: دار إحياء التراث العربي.
ابن منظور، جمال الدين محمد. (بلا تاريخ). *لسان العرب*. بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي.
ابن منظور، جمال الدين محمد. (١٤١٤هـ). *لسان العرب*. بيروت، لبنان: دار صادر.
آدى شير. (١٩٠٨م). *الألفاظ الفارسية المعربة*. بيروت، لبنان: المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين.
إقليدس. (١٨٧٥). *في الأصول الهندسية*. (فان ديك، المترجمون).
الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. (بدون). *تهذيب اللغة*. (تحقيق: محمد علي النجار) القاهرة، مصر: سجل العرب.
البلقيني، سراج الدين عمر بن رسلان. (٢٠٠٩م). *قطر السيل في أمر الخيل (المجلد ٢)*. (تحقيق: د. حاتم صالح الضامن) دمشق، سوريا: دار البشائر.
التميمي، أبو عبيدة معمر بن المثنى. (١٣٨٥هـ). *كتاب الخيل*. (رواية أبي حاتم السجستاني) حيدر آباد، الدكن: دائرة المعارف العثمانية.
الجرجاني، علي بن حمد. (٢٠١٢م). *التعريفات*. (تحقيق: صديق المنشاوي) القاهرة، مصر: دار الفضيلة.
الجوهري، إسماعيل بن حماد. (٢٠٠٩م). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*.(بعناية: محمد محمد تامر وآخرين) القاهرة، مصر: دار الحديث.
الخطيب الإسكافي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. (١٩٩٠م). *خلق الإنسان*. (تحقيق: خضر عواد العكل) بيروت - عمان: دار عمار/ عمان - دار الجيل/ بيروت.
الدميري، كمال الدين.(٢٠٠٣م). *حياة الحيوان الكبرى*. بيروت: مؤسسة

الأعلمي.
الزبيدي، محمد مرتضى الحسني. (١٩٧٢م). *تاج العروس من جواهر القاموس*. (تحقيق: د. عبد الكريم العزباوي) الكويت: مطبعة حكومة الكويت.
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٩٨٩م). *غاية الإحسان في خلق الإنسان*. (نهاد حسوبي صالح، المحرر) بغداد، العراق: المكتبة الوطنية.
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين. (٢٠٠٩م). *جر الذيل في علم الخيل*. (تحقيق:د. حاتم صالح الضامن) دمشق، سوريا: دار البشائر.
العاني، فلاح خليل. (٢٠٠٦م). *الخيل العربية*. عمان، الأردن: دار عمار للنشر.
العرفان، محمد بن علي. (٢٠٠٠م). *شرح الكافي الشافية في علمي العروض والقافية*. (فتوح خليل، المحرر) الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
الفراهيدي، الخليل بن أحمد.(٢٠٠١م). *كتاب العين*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (٢٠٠٣م). *القاموس المحيط*. (مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم عرقسوسي) بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.
القرطبي. (٢٠٠٥م). *الجامع لأحكام القرآن*. (تحقيق: عبد الحميد الهنداوي) صيد- بيروت، لبنان: المكتبة العصرية.
الميساوي، خليفة. (٢٠١٣م). *المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم*. الرباط، المغرب: دار المان.
الهنائي، أبو الحسن المعروف بكراع النمل. (٢٠٠٥م). *المنتخب من كلام العرب*. (تحقيق: يحيى مراد) القاهرة، مصر: دار الحديث.
خطابي، محمد. (٢٠١٦م). *المصطلح والمفهوم والمعجم المختص*. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
دحماني، زكية. (٣٠١٠م). المصطلح بين التعميم والتخصيص في القاموس العام. (تحقيق: حسن حمزة) *جامعة منوبة* (دار مكتبة الهلال)، ٧٩.
دويدري، رجاء وحيد. (٢٠١٠م). *المصطلح العلمي في اللغة العربية: عمقه وبعده المعاصر*. دمشق، سوريا: دار الفكر.
رضا، محمد يوسف. (٢٠٠٦م). *معجم اللغة العربية الكلاسيكية والمعاصرة*.

بيروت، لبنان: مكتبة لبنان.
شلهوب، صالح. (٢٠٠٤م). *الكشاف: قاموس عربي عربي*. الأردن: دار أسامة.
صليبا، جميل. (١٩٨٣م). *المعجم الفلسفي*. بيروت، لبنان: دار الكتاب اللبناني ومكتبة الدراسة.
عبد الرحمن، أبو الحسن محمد بن أحمد. (١٩٩٠م). *خلق الإنسان في اللغة*. (تحقيق: أحمد خان) الكويت، الكويت: معهد المخطوطات العربية - المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.
عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨م). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
لجنة الرياضيات في مجمع اللغة العربية. (١٠٠٥م). *معجم الرياضيات*. القاهرة، مجمع اللغة العربية، مصر: مجمع اللغة العربية.
مجمع اللغة العربية. (٢٠١١م). *المعجم الوسيط*. مكتبة الشروق الدولية.
مراد، إبراهيم. (١٩٧٢م). *مقدمة لنظرية المعجم*. بيروت، لبنان: دار الغرب الإسلامي.
مراد، إبراهيم. (١٩٩٧١م). *مسائل في المعجم*. بيروت، لبنان: دار الغرب الإسلامي.

* * *